أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للتداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية

د. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق(*)

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية ، والأسباب التي أدت إلى تطور الأحداث في أوكرانيا والنتائج المترتبة عليها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، بالإضافة إلى اعتمادها على أداة تحليل المضمون للأخبار والمواد التي تم نشرها عبر المواقع الإخبارية الدولية مثل (موقع ال CNN – موقع CTTV-موقع العربية - موقع فرانس 24 -موقعRT) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تنوع الموضوعات الاقتصادية المقدمة من خلال التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، فنجد أن العقوبات الدولية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 275.4 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 30.4% ، نظراً لقوة رد الفعل الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا، وما ترتب عليه من خلافات إقتصادية دولية لاختلاف توجهاتهم نحو الحرب محل الدراسة ، كما توصلت الدراسة إلى أن أوكرانيا وروسيا جاءت أهم القوى الفاعلة الموجودة بالمواد التي خضعت للتحليل، بسب طبيعة الصراع بين الطرفين الرئيسيين (روسيا وأوكرانيا)، وجاءت في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي المنظمات الدولية والصين وأمريكا نظراً لردود فعل هذه المنظمات تجاه الغزو الروسي ورفضهم لهذا الغزو وحماية اللاجئيين الأوكرانيين والدفاع عن حقوقهم ، وجاء الاتجاه السلبي في المقام الأول لمعالجة هذه الحرب بالمواقع محل الدراسة، كما جاءت أهم وظائف الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية -الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة هى الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية، ثمعرض النتائج المترتبة على هذه الحرب ، ثم عرض أسباب الحرب، وجاءت أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة هى الصور الثابتة، ثم الفيديو في المقام الثاني، وجاء في المقام الثالث فئة أكثر من عنصر، ثم النص الفائق والتسجيلات الصوتية.

الكلمات المفتاحية:
أطر المعالجة – المواقع الإخبارية الدولية – التداعيات الإقتصادية – الحرب الروسية الأوكرانية- أزمة النفط – أزمة الغذاء العالمية.

(*) أستاذ مساعد بقسم الصحافة كلية الإعــلام وتكنولوجيا الإتصال – جامعة جنوب الوادي

Frameworks for treatment international news websites for the Economic Repercussions of the Russian-Ukrainian war

Abstract:
The present study aims to identify the treatment of international news websites for the Russian-Ukrainian war, the reasons that led to the development of events in Ukraine and their consequences, and this study is one of the descriptive studies that used the survey methodology, in addition to relying on the content analysis tool for news and materials that were published through the websites.International news such as (CNN website - CCTV website-Al-Arabiya website- France24 website-Russian RTwebsite) and the study reached several results, as following: The study reached several results, the most important of which are: the diversity of economic topics presented through news coverage of the Russian-Ukrainian war in the sites under study. We find that international sanctions came in first place with an average of 275.4, and a relative importance estimated at about 30.4%, given the strength of the Western reaction to the Russian invasion of Ukraine. And the resulting international economic disputes due to their different orientations towards the war under study. The study also concluded that Ukraine and Russia were the most important active forces present in the materials that were analyzed, due to the nature of the conflict between the two main parties (Russia and Ukraine), and they came in third and fourth place, respectively. International organizations, China, and America due to the reactions of these organizations towards the Russian invasion and their rejection of this invasion and the protection of Ukrainian refugees and the defense of their rights. The negative trend was primarily to address this war in the sites under study, and the most important functions of the frameworks used in dealing with the Russian-Ukrainian war in the sites under study. It is limited to presenting the current situation of the issue, then presenting the consequences of this war, then presenting the causes of the war. The most important multimedia used in covering the Russian-Ukrainian war in the sites under study are still images, then video comes in second place, and the category of more than element, then hypertext and audio recordings.

Keywords :
Frameworks for Treatment Websites – International News Websites – Economic Repercussions – The Russian-Ukrainian War- Oil crisis- Global food crisis.

مقدمــة:

يعتبر الإعلام أداة رئيسة من أدوات إدارة الحروب والصراعات الدولية باعتباره وسيلة مهمة من وسائل الحشد والتحفيز، وإزداد هذا الدور بشكل كبير بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي ظل تفاقم الصراعات والأزمات الدولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الفترة الأخيرة برز موضوع الإعلام والصراعات، لما للإعلام بكل أشكاله المختلفة (التقليدي والجديد) من دور مهم في إدارة هذه الحروب والصراعات، ونجد أن التغطية الإخبارية للقضايا والأحداث المحلية والعالمية المختلفة من أهم ما تقوم به المواقع الإخبارية عبر طواقمها الفنية والتحريرية، وتتعدد في تلك التغطيات طريقة الصياغة والعرض وشكل ومضمون تقديم الأخبار والصور.وقد تتعرض المعلومات والمواد الخبـرية المختلفة لعمليات من التأطير الذي يقوم به القائمون على العمل الإعلامي بهذه المواقع بما يتوافق مع أهداف وسياسة كل موقع، بحيث تستهدف توفير معلومات ذات أهداف وتأثيرات محددة، ويجد أن العلاقات الروسية الأوكرانية شهدت في الفترة الأخيرة مجموعة من التوترات السياسية، وترتب على هذه التوترات الغزو الروسي لأوكرانيا، ومن هنا جاءت أهمية القضية محل الدراسة، نظراً لما تتميز به أوكرانيا من أهمية إستراتيجية ناتجة عن موقعها المتميز وتوافر الموارد الطبيعية على أراضيها، وتعتبر دولة تفصل بين روسيا والغرب وهى ذات أهمية كبيرة للطرفين، وهو ما يفسر التنافس الروسي الغربي المستمر حول أوكرانيا، بما يضمن لها تحقيق مصالحها وأهدافها، وترتب عليه أيضا وقوع أوكرانيا في الأزمات من مرحلة لأخرى إنتهاءً بالتدخل العسكري الروسي في 2022 ، حيث بدأ هذا الغزو في 24 فبراير 2022 وذلك عندما أعلنت روسيا الاعتراف الروسي بجمهورية دونيتسك ولوغانسك، ثم دخول القوات المسلحة الروسية إلى دونباس شرق أوكرانيا، وإعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن هذه عملية عسكرية هدفها الأساسي تجريد أوكرانيا من السلاح وحماية الأمن القومي الروسي، ومن هنا بدأ القصف الروسي على جميع أنحاء أوكرانيا بما فيها العاصمةالأوكرانية كييف، لذلك تكتسب دراسة الحرب الروسية الأوكرانية أهمية في التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لهذه الحرب، ورصد التناول الاقتصادي لما أسفرت عليه الحرب، وأهم النتائج المترتبة عليها قتصادياً ، والحلول المقترحة لهذه الحرب.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض الدرسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالي:

- دراسة **Papanikos,G(2022)**[1]

استهدفت التعرف على الأطر المستخدمة في الصحف اليونانية في معالجة الغزو الروسي لأوكرانيا ، واعتمد الباحث على منهج المسح وقام بإختيار ثلاثة صحف يونانية TA NEA & TO VIMA EFSYNٌKathimerini حيث تم تحليل 160مقال وخبر في الصحف محل الدراسة ، وأشارت النتائج إلى إعتماد الصحف على إستخدام إطار الإدانة والرفض للغزو الذى تقوم به روسيا وبلاروسيا لأوكرانيا ، كما أشارت إلى إعتماد الصحف على إطار التقارب والعلاقات السياسية والاقتصادية بين اليونان وروسيا لكن على

الرغم من ذلك التقارب إلا أن ما تقوم به روسيا يعد أمراً غير مقبول ومرفوض ، كما اعتمدت الصحف أيضاً على الاطار الأمني كوسيلة لحل تلك الأزمة من خلال بناء وتكوين جيش أوروبي موحد لمواجهة ذلك الغزو والذى تقوم به روسيا والذي يعد بمثابة تهديد صريح للاتحاد الأوروبي.

- دراسة **Lami,G (2022)**[2]

هدفت إلى التعرف على الأطر المستخدمة في الصحف الإيطالية في معالجة الغزو الروسي لأوكرانيا في الفترة من 20فبراير -5مارس، واعتمد الباحث أيضاً على المنهج المسحي حيث قام بإختيار عينة عمدية من الصحف الإيطالية والتي شملت Fatto Quotidiano, Il Foglio, La Repubblica, La Stampa, Il Mattino di Avvenire, CorriereْNapoli, Il Messaggero, and Il Tempo في الفترة من فبراير – مارس 2022، حيث تم تحليل 130مادة ، من خلال تحليل المضمون ، وقد أشارت النتائج إلى إعتماد الصحف الإيطالية على على إطار المصلحة الإنسانية ، وأن تلك الحرب سوف يكون لها تبعات وتأثيرات إقتصادية واجتماعية سلبية على المواطن المحلى في أوكرانيا وعلى الاتحاد الأوروبي بشكل عام ، كما بينت إعتماد الصحف على توظيف إطار المقاومة وضرورة تضافر وتكامل الجهود بين المدنيين والعسكريين في التصدي للغزو العسكري ، كذلك اعتمدت بعض الصحف الإيطالية محل الدراسة على تقديم الدعم والمساندة للحكومة الأوكرانية ضد السلطة الروسية .

- **Lib,(2022)**[3]

استهدفت المعالجة الصحفية للحرب على أوكرانيا وتداعياتها على الجمهور المحلي في الفترة من 2014-2022، بالاعتماد على منهج دراسة الحالة ، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الأوكرانية والتي وصلت إلى أربعة صحف، حيث قام الباحث من خلال الاعتمادعلى نظرية الأطر ونظرية الصورة من خلال تحليل المضمون، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف تعمدت تقديم صورة سلبية بشكل كامل عن روسيا من خلال الاعتماد على الاطار التاريخي خاصة خلال فترة حكم جوزيف ستالين.

- **دراسة سامح فوزي (2022)**[4]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على السمات التحريرية والموضوعية للتناول الخبري للمواقع الإخبارية المصرية للحرب الروسية الأوكرانية وذلك من خلال دراسة تحليلية لمواقع المساء ومستقبل وطن نيوز واليوم السابع الإخبارية وتوصلت النتائج إلى أن جاء الخبر القصير في صدارة القوالب الإخبارية لتقديم التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية في مواقع الدراسة يليه التحليل الاخباري ثم القصة الإخبارية، واتضح أن اطار الصراع هو الاطار الخبري الأساسي لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية وركزت التغطية الخبرية لمواقع الدراسة على القوى الفاعلة في الحرب وهى طرفي الحرب روسيا وأوكرانيا إلى جانب الدول الكبرى المؤثرة في الأحداث.

- **دراسة سحر الخولي (2022)** [5]

استهدفت التعرف على أطر التغطية الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في عينة من الصحف الأجنبية والعربية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون للموضوعات التي تناولتها عدد من الصحف الأجنبية والعربية قوامها 618 مادة صحفية، وتمثلت عينة الدراسة في (صحيفة الواشنطن تايمز The Washington Times، صحيفة ترود Труд الروسية، بوابة الأهرام المصرية، وصحيفة الرياض السعودية)، وأشارت النتائج إلى:تنوعت أنماط القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية في الصحف عينة الدراسة، إذ جاء الخبر في الترتيب الأول منها بنسبة 69.6%، جاءت الأطر العسكرية والأمنية في مقدمة قائمة أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 30.6%، كما أشارت النتائج إلى غلبة الاستمالات المنطقية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 2.55% من إجمالي العينة، جاءت روسيا في مقدمة القوى الفاعلة في الحرب الروسية في مواقع الصحف الأجنبية والعربية، بنسبة 2%، بينما جاءت أوكرانيا في الترتيب الثاني من القوى الفاعلة بنسبة 18.4%، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 14.4% من إجمالي العينة.

- **دراسة فاطمة الأحمدي (2022)**[6]

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية ، والأسباب التي أدت إلى تطور الأحداث في أوكرانيا ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح ، بالإضافة إلى إعتمادها على تحليل المضمون ، وتوصلت إلى عدة نتائج فيما يتعلق بالأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية بالمواقع، حيث جاءت فئة أكثر من أسلوب في المرتبة الأولى ، يليه أسلوب الهجوم في المرتبة الثانية ، بينما جاء في المرتبة الثالثة الأسلوب الانتقادي، كما أكدت الدراسة على اختلاف طبيعة ونوعية الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا والتي ركزت عليها المواقع عينة الدراسة.

- **دراسة ولاء عبد الحميد (2022)**[7]

التي استهدفت الكشف عن الأطر المستخدمة في معالجة مواقع القنوات الإخبارية للعلاقات الصينية الأمريكية من خلال تحليل مضمون موقعي CGTN الصيني وال CNN الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتمد موقع CGTN الصيني على قالب الخبر كفن أساسي من الفنون التحريرية لعرض المواد الخاصة بالعلاقات الأمريكية الصينية يليه قالب التقرير الإخباري، في حين اهتم موقع وال CNN على قالب التقرير الإخباري بنسبة 55 % في مقدمة الفنون، وفيما يتعلق بالأطر اعتمد موقع CGTN على الصيني على إطار الأزمة بنسبة 20 % بينما اعتمد موقع ال CNN على إطار الصراع بنسبة 28%.

- **دراسة زينب بلال (2021)**[8]

التي سعت إلى محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول الأداء الإخباري للمواقع الإخبارية الناطقة بالعربية للتعرف على حجم موضوعات التغطية الإخبارية لأزمة السفينة الجايحة بقناة السويس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المصادر الداعمة للمواقع الإخبارية عينة الدراسة الاستعانة بوكالات الأنباء والصحفيين بالموقع، كما تصدرت الوسائط المتعددة المستخدمة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة استخدام نص وتسجيل صوتي ونص مكتوب وصور ثابتة.

- **دراسة مروة عبد العليم (2021)**[9]

التي استهدفت التعرف على ريفية معالجة المواقع الإلكترونية للصحف لأزمة المقاطعة العربية لدولة قطر، والكشف عن مدى تأثير الأيديولوجيا الخاصة بالدول المقاطعة على التغطية الصحفية للصحف محل الدراسة، وتأثير ذلك على تشكيل اتجاهات النخبة الإعلامية نحوها، وتوصلت الدراسة إلى تعدد وتنوع الأشكال التحريرية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، حيث جاء الطابع الإخباري في مقدمة هذه الأشكال في رافة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وهو ما يعكس رغبة هذه المواقع في بحث الأزمة ومعرفة مجرياتها من خلال المضمون الخبري، وتوصلت الدراسة الميدانية إلي اهتمام النخبة الإعلامية بمتابعة أزمة المقاطعة العربية لدولة قطر، ويرجع ذلك إلى الجدل القائم حول هذه الأزمة وحالة الغموض التي تسيطر عليه.

- **دراسة عبد الإله نايف (2021)**[10]

التي رصدت أهم الأطُر المستخدمة في معالجة الخطاب الصحفي الأردني للقضية السورية واتجاهات الشباب نحوها، والتعرف على خصائص ومعارف الجمهور الأردني المتمثل في عينة الدراسة الميدانية نحو القضية السورية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: أهمية التنويع في استخدام الفنون الصحفية لتغطية الشأن السوري،الالتزام بالمعايير الصحفية في تغطية تلك القضايا، تفعيل دور المراسلين في الصحف الأردنية لتغطية أحداث القضية السورية، والتقليل من الاعتماد على ووكالات الأنباء.

- **دراسة أماني السيد سويلم السيد (2020)**[11]

التي استهدفت رصد أهم الأطر المستخدمة في معالجة الصحف المصرية للقضية اليمنية بكل جواييها، بالإضافة إلى رصد أبعاد وجوانب القضية اليمنية بصحف الدراسة وتحليل الأطر المستخدمة في معالجة القضية اليمنية في الصحافة المصرية، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحف المصرية في معالجتها للقضية اليمنية، ومن أهم النتائج التي تم توصلت إليها هذه الدراسة، سيطر الطابع الإخباري على التغطية الصحفية للقضية اليمنية بصحف الدراسة، كما توصلت إلى أن صحف الدراسة استخدمت الإطار العام في معالجتها للقضية اليمنية، وجاء إطار الصراع في المرتبة الأولي للأطر التي استخدمتها صحف الدراسة خلال معالجتها للقضية اليمنية

- **دراسة نجوى إبراهيم (2019)**[12]

التي استهدفت رصد وتحليل الأطر الإعلامية ، والتي وظفتها الصحف المصرية في معالجتها للقضية السورية، كما استهدفت التعرف على علاقة النخبة المصرية بهذه الصحف وتقييمهم لمعالجتها لهذه القضية،اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الاعتماد على المصادر الأجنبية وانخفاض الاعتماد على المصادر الذاتية للصحف عينة الدراسة، وحرصت صحيفة الأهرام على إبراز الموقف العسكري والحفاظ على الدولة السورية.

- **دراسة** Raluca Cozma & Claudia Kozma[13] **(2019)**

التي سعت إلى مقارنة الصحافة الأمريكية واللبنانية في معالجتها للأزمة السورية وهل هناك تشابه في أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية ، وعرض أسلوب معالجة الصحف في الدولتين للأزمة رغم اختلاف الخلفيات الثقافية لهم، بالإضافة إلى تحليل الأطر المستخدمة في معالجة الأزمة السورية، وتوصلت الدراسة إلى أنه علي الرغم من الاختلافات في الأنظمة الإعلامية من حيث القرب الجغرافي للأزمة السورية،فأن الصحف الأمريكية واللبنايية عينة الدراسة تشاركت في كثير من السمات العامة في طريقة المعالجة، حيث ركزت الصحف في البلدين على أهمية الجهود الدبلوماسية للقوى العالمية التي لها اهتمامات في المنطقة كالولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وتركيا، كما توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من تركيز الصحف محل الدراسة على الجهود الدبلوماسية، فان كلا النظامين الإعلاميين للبلدين اهتما بتأطير رد الفعل الدولي للأزمة من خلال أبعاد الصراع وإبراز مستوي الخلاف بين الطرفين الرئيسيين في تلك الأزمة.

- دراسة **Mullol Ada (2018)** [14]

التي استهدفت رصد التغطية الإعلامية الدولية للحروب في الشرق الأوسط وتأثيرها على السياسات الخارجية، وقامت الدراسة بتحليل التغطية الإعلامية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية للحرب السورية والحرب في اليمن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التغطية الإعلامية عكست المصالح والجيوستراتيجية لأمريكا والمملكة العربية السعودية في نزاعات سوريا واليمن، الذي اعتمد على يقد وسائل الإعلام لصنع السياسات، كما أوضحت الدراسة أن(النموذج المقترح) الذي يركز على بعض متغيرات تحليل المحتوى التي تمت دراستها يتنبأ بنسبة 40 % من التباين في المتغيرات التابعة (التدخلات العسكرية أو وقف إطلاق النار) وهو ما يشير إلى أن النموذج توضيحي.

- **دراسة نها سليمان(2017)**[15]

التي استهدفت صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع (الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا)، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن قضايا الحرب السورية تحظى بدرجة كبيرة من اهتمام موقعى CNNبالعربية الأمريكي وموقع روسيا اليوم الروسي، كما توصلت إلى أن هناك اختلاف في طبيعة الموضوعات والأحداث التي

يركز عليها الموقعين في تغطيتهما لقضايا الحرب السورية، حيث يركز موقع ال CNN على الأوضاع الإنسانية، وممارسة النظام الروسي لكل الانتهاكات في حق الشعب السوري، بينما يركز موقع روسيا اليوم على محاربة الارهاب وتقديم المساعدات الإنسانية.

- **دراسة منى الطوخي**[16] (2017)

التي استهدفت الكشف عن أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة عرض أزمة مصر وتركيا بمواقع الصحف عينة الدراسة التحليلية، كما غلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة92%.

(17) دراسة إسراء الشريف (2017)[17]

التي هدفت إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لقضية حصار غزة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مواقع الدراسة أولت اهتماما كبيراً لأسلوب سرد المعلومات من بين أساليب تقديم المضمون وذلك بنسبة 62.7 % ويرجع اهتمام المواقع عينة الدراسة بهذا الأسلوب نظراً لاعتمادها على المضمون الإخباري أكثر من التفسيري، كما أشارت إلى أن الصورة الصحفية جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة بمواقع الدراسة تلاها الفيديو جاء في المقام الثاني.

(18) دراسة أيمن بريك وايمان محمود (2017) [18]

التي سعت إلى التعرف على مدى اعتماد المواقع الإلكترونية على صحافة الفيديو في تغطيتها لقضية الحرب على الإرهاب، وأثبتت نتائج هذه الدراسة أن مضمون ملفات الفيديو المتعلقة بالحرب على الإرهاب في المواقع الإلكترونية المصرية على الموضوعات التالية: الضربات الإستباقية لمعاقل الإرهاب، ملاحقة المتورطين في أعمال إرهابية، مقاطعة الدول الداعمة للإرهاب، محارمة المتهمين في أحداث عنف، الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني، في حين ركز مضمون صحافة الفيديو التي اعتمدت عليها المواقع الأمريكية الموجهة بالعربية في تناولها للحرب على الإرهاب على الموضوعات التالية: إعلان حالة اطوارئ، ملاحقة المتورطين في أعمال إرهابية.

التعليق علي الدراسات السابقة:

- تباينت أهداف الدراسات السابقة، حيث جاء معظمها للتعرف على الأطر المستخدمة في معالجة وسائل الإعلام للحروب والصراعات والأزمات المختلفة مثل نجوى إبراهيم (2019) ، ودراسة Raluca Cozma & Claudia Kozman (2018) ، ماعدا دراسة أيمن بريك وايمان محمود (2017) التي استهدفت التعرف على مدى اعتماد المواقع الإلكترونية على صحافة الفيديو في تغطيتها لقضية الحرب على الإرهاب.

- تنوعت عينة الدراسات السابقة ما بين الصحف الإلكترونية مثل دراسة منى الطوخي(2017)، وسامح فـوزي (2022) ، Lami,G (2022) ، ومواقع إخبارية مثل دراسة سحر الخولي (2022) ، ودراسة فاطمة الأحمدي(2022) .

-3جاءت معظم الدراسات السابقة دراسات تحليلية مثل دراسة سامح فوزي (2022) ، ودراسة سحر الخولي (2022) ، ودراسة فاطمة الأحمدي (2022) بينما جاءت دراسات ميدانيـة قليلة جداً مثل دراسة عبد الإله نايف (2021).

- اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، أهمها:أن أهم المصادر الداعمة للمواقع الإخبارية الاستعانة بوكالات الأنباء والصحفيين العاملين بهذه المواقع، كما أكدت الدراسات السابقة على أن جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في معالجة وسائل الإعلام لمختلف القضايا والأزمات ، والخبر القصير في صدارة القوالب الإخبارية لتقديم التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

-1بلورة المشكلة البحثية للدراسة .

2-تحديد المناهج المناسبة للدراسة وأدوات جمع البيانات

3- تصميم استمارة تحليل المضمون.

4-التعرف على آخر ما توصلت إليه هذه الدراسات الخاصة بالمواقع الإخبارية .

5- التعرف علي أهم المراجع التي تم الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

6- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في عمل مقارنات بين نتائجها ونتائج -الدراسة الحالية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

-تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات وهى أداة تحليل المضمون مثل دراسة إسراء صالح الشريف (2017)، ودراسة نها أنور سليمان (2017).

كما أتفقت مع جميع الدرسات السابقة في المنهج المستخدم وهو منهج المسح مثل دراسة فاطمة الأحمدي (2022) ، ودراسة أيمن بريك وايمان محمود(2017)، كما اتفقت مع جميعهم في نوعية الدراسة وهى البحوث الوصفية مثل دراسة سامح فوزي(2022) ، وسحر الخولي (2022) .

-اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالنظرية المستخدمة وهى نظرية الأطر الخبرية مثل دراسة عبد الإله نايف كنوش (2021) ، ودراسة Lami,G (2022)

-اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في طبيعة موضوع الدراسة تركيزاً على التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية ، وهو ما لم تتعرض له أي من الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يقوم الإعلام بدور فعال في معالجة القضايا والحروب والمشكلات المثارة داخل المجتمعات والتي تهم الرأي العام وتشغل اهتمامهم، من تداعيات ، ولاسيما التداعيات الاقتصادية ، وما ترتب عنها من أزمات ، بالإضافة إلى اقتراح حلول لهذه الأزمات فقد استحوذت الحرب الروسية الأوكرانية على اهتمام الرأي العام المحلي والدولي، مما دفع وسائل الإعلام كافة إلى تخصيص مساحات واسعة من التغطية لهذه الحرب والاهتمام بها بشكل كبير من كافة الجوانب ، لرصد أسبابها وجذورها وخاصة أنها ليست بقضية جديدة على الساحة السياسية الدولية، بينما إزادادت الأمور تعقيداً عندما دخلت القوات الروسية أوكرانيا، وما ترتب عن ذلك من أزمات إقتصادية عدة، وبناءً على ما سبق وفي ضوء الملاحظات المستقاة من الدراسات السابقة، تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل منهجي وهو: كيف عالجت المواقع الإخبارية الدولية الحرب الروسية الأوكرانية؟ وذلك من خلال رصد وتحليل وتحديد أهم الأطر والأفكار التي اعتمدت علها المواقع عينة الدراسة في تغطية موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية، إذ تم اختيار عينة من هذه المواقع وهى (موقع ال CNN – موقع - CTTVموقع العربية - موقع فرانس24 - موقعRT) من أجل التعرف على طريقة معالجة هذه المواقع لهذه الحرب وخاصة أن كل موقع من هذه المواقع تمثل دولة معينة لها موقف مختلف عن الأخرى تجاه هذه الحرب، وترتب على هذا الموقف مشكلات إقتصادية عدة ، تمكن من تقديم رؤية علمية للاتجاهات المختلفة نحو هذه الحرب محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية :

قد تشكل الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبات العربية والأجنبية في مجال البحوث الإعلامية التي تتعلق بتحليل مضمون المواقع الإخبارية الدولية، لرصد طبيعة الحرب الروسية الأوكرانية والتداعيات الاقتصادية وأطر معالجتها.

كما تتحدد الأهمية العلمية في:

- محاولة اختبار المقولات النظرية لنظرية الأطر الإعلامية على مضامين المواقع الإخبارية الدولية ، ويتحدد ذلك من خلال كشف أبعاد تهم الدارسين بمجال الإعلام.
- التكثيف الإعلامي واحتلال الحرب الروسية الأوكرانية مقدمة الأخبار بوسائل الإعلام العربية والأجنبية، نظراً لما لها من تأثيرات وتداعيات إقتصادية عديدة ومتنوعة على كافة الدول العربية والأجنبية.

الأهمية التطبيقية :

- تتناول الدراسة قضية مهمة من قضايا الصراع في العالم وتشغل اهتمام الرأي العام العالمي والعربي بدرجة كبيرة.
- دراسة التداعيات الاقتصادية والتوجهات المختلفة لمواقع الاخبارية الدولية فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية التي كان لها تأثيرات عالمية متعددة على كافة المستويات.
- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المواقع الاخبارية محل الدراسة في تحسين أدائها الإعلامي عند معالجة الموضوعات الاقتصادية المختلفة، من أجل التطوير الإعلامي.

أهداف الدراسة:

- تحديد طبيعة الموضوعات الاقتصادية التي تركز عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للحرب الروسية الأوكرانية.
- رصد وتحليل الأطر الخبرية التي وظفتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية ، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين هذه الأطر باختلاف سياسة الموقع الإخباري الخاضع للدراسة.
- الكشف عن أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية.
- التعرف على أهم القوى الفاعلة بالتغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الدولية في الحرب الروسية الأوكرانية.
- رصد أهم النتائج الإقتصادية المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة.
- الكشف عن اتجاه معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية.

فروض الدراسة:

1.توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأطر المستخدمة في التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية داخل المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة.

2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في الاعتماد على المصادرالإعلامية والبشرية في التغطية الاقتصادية للحرب.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة وإتجاهات المعالجة الإخبارية للتداعيات الاقتصادية للحرب.

تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة الموضوعات الاقتصادية والأفكار الرئيسة التي تركز عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- ما الأطر الخبرية التي وظفتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وما مدى التشابه والاختلاف بين هذه الأطر باختلاف سياسة الموقع الإخباري الخاضع للدراسة ؟
- ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية؟
- ما أسلوب معالجة المواقع الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية؟
- ما أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الدولية؟
- ما أهم النتائج الإقتصادية المترتبة على الحرب الروسيةالأوكرانية بالمواقع محل الدراسة؟

النظرية المستخدمة فى الدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية: Framing Analysis

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال التي تعتمد على القياس الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيراً منظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة[19] وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية علي يد عالم الاجتماع Goffman عام 1947 حيث وصف الأطر بأنها الأداة التي تمكن الأفراد من تحديد وإدراك وتعريف ووصف الأحداث والمعلومات، كما طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته مدى قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم وبحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وتبرز أهمية الإطار الإعلامي في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور في إطار له معني محدد ، كما يعرف كل من Nelson,Oxley& Clawson التأطير بأنه العملية التي تحدد وتنظم من خلالها المصادر الإعلامية القضية السياسية أو الجدل العام حولها، حيث تؤثر الأطرالإعلامية في الرأي العام من خلال تركيزها على قيم محددة أو حقائق معينة أو غيرها من الأفكار التي تمنحها درجة عالية من الاهتمام والوضوح المرتبط بالقضية أكثر مما تحققه الأطر البديلة ونجد أن دراسة الأطر تعني دراسة العوامل التي تجذب الايتباه إلى أوجه محددة من الحقيقة دون الأخرى وإبرازها في النص الاتصالي بطريقة ما لخدمة أهداف معينة، وذلك عن طريق تحديد فكرة محورية يتم بناء عليها تنظيم المعلومات داخل النص[20]، من خلال عمليات الاختياروالإبراز والاختزال، بهدف خلق ردود فعل مختلفة من قبل الجماهير نحو الحدث الواحد، وتنطلق نظرية الأطر من افتراض مفاداه أن الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الرأي العام على الأحداث والقضايا المختلفة، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين[21] وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تتنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة

ويعرف الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، وهذا المفهوم ما أكده انتمان في دراسته التي أجراها عام 2003 إضافة إلي تنقيحه لمفهوم التأطير بأيه يستلزم الانتقاء والتركيز علي بعض أوجه الأحداث والقضايا وربطها معا للحصول على تفسيرات وتقويمات وحلول خاصة بشأنها؛ وعرف انتمان الإطار الإعلامي بأنه عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين.[22]

وتتعدد أنواع الأطر الإعلامية ومنها إطار الصراع ويقصد به التناول الإخباري للأحداث والقضايا التي تنطوي على قدر من العنف مثل الحروب والنزاعات المسلحة والاضطرابات ، إطار النتائج الاقتصادية وهو الذي يركز على التأثير الاقتصادي للأحداث على الأفراد

أوالجماعات أو الدول،إطار الاهتمامات الإنسانية وهو الذي يستخدمه الصحفيون في تأطيرموضوعاتهم لتظهر بشكل درامي يجذب اهتمام الجمهور، كما تنقسم الأطر حسب تأثيرها إلى أطر ايجابية وأخرى سلبية[23]

الاستفادة من مدخل الأطر الإعلامية في الدراسة الراهنة:
جاءت الاستفادة من هذه النظرية من خلال اختبار فروض هذه النظرية، وتوظيف نظرية الأطر منهجياً من خلال رصد ودراسة أهم الأطر الإعلامية والسمات البارزة التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للحرب الروسية الأوكرانية، وطبيعة الأفكار والمعاني والصور التي تم التركيز عليها لتحديد طبيعة الصورة الإعلامية التي تسعى تلك المواقع تأكيدها عن هذه الحرب ولأطراف الصراع، ومن خلال التعرف على مضامين الأطر التي تم توظيفها،والآليات التي تم من خلالها تقديم هذه الحرب، والمقارنة بين الأطر المستخدمة في تلك المواقع.

الإطار الإجرائي للدراسة:

نوع الدراسة:
تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية ،حيث تسعى لوصف وتحليل وتفسير طبيعة تناول المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، ونوعية الأطر التي وظفتها هذه المواقع لتلك الحرب، وتحديد الأفكار والسمات البارزة لأطراف الصراع في هذه المعالجة،ومدى اتفاقها مع المواقف السياسية للدول التي تمثلها، من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تسهم في فهم هذه القضية وتطوراتها المختلفة.

منهج الدراسة:
اعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسة الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الإعلامية،لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن بوصفه جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات[24] وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، حيث تم مسح المضمون الإخباري بالمواقع عينة الدراسة التحليلية بشقيه الكيفي والكمي الخاص بالحرب الروسية الأوكرانية، وذلك للتعرف على كيفية معالجتها لهذه الحرب، والأطر التي استخدمتها في المعالجة الأعلامية لهذه الحرب.
كما اعتمدت الدراسة أيضًا المنهج المقارن للمقارنة بين مواقع الدراسة، للوقوف على أساليب المعالجة للحرب الروسية الأوكرانية، والأطر التي وظفتها في هذه المعالجة، وأيضا للمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

مجتمع وعينة الدراسة:
يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المواقع الإخبارية الدولية، حيث تم اختيار عينة ممثلة لتحليل المواد الأخبارية الاقتصادية المرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة (الحرب الروسية الأوكرانية(المنشورة على هذه المواقع خلال فترة الدراسة.

المواد الصحفية الخاضعة للتحليل: تم تحليل المواد الإخبارية ومواد الرأي والمواد الاستقصائية وقد أُستخدم أسلوب المسح الشامل علي جميع موضوعات التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الاوكرانية (محل الدراسة) خلال شهور مارس ويونيو وسمبتمبر وديسمبر2022، ومارس ويونيو وسبتمبر 2023حيث بلغ مجموع المواد الخاضعة للتحليل 4455 مادة لمواقع الدراسة الخمسة.

الفترة الزمنية وسبب اختيارها:
تحددت الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من شهور مارس ويونيو وسمبتمبر وديسمبر2022، ومارس ويونيو وسبتمبر 2023 وذلك نظراً لأن تلك الفترة واكبت التغطية الإخبارية للفترة الاولي من شهور الحرب بين روسيا وأوكرانيا والتداعيات الاقتصادية التي شهدتها التغطية والنتائج المترتبة خلال الحرب وما بعدها.
عينة الدراسة التحليلية ومبررات اختيارها:
قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية منتظمة من المواقع الإخبارية الدولية، ممثلة في (موقع ال CNN – موقع -CTTVموقع العربية - موقع فرانس 24 -موقعRT) إذ تم اختيار هذه المواقع للأسباب التالية:

- تمثل هذه المواقع الدول الأكثر تأثيراً إعلامياً خلال الحرب وهى دول مؤثرة فعلياُ في الحرب الروسية الأوكرانية ، كما أنها تمثل القوى السياسية الدولية الفاعلة في هذه الحرب .
- تمثل هذه المواقع مواقف متناقضة تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، لاختلاف الموقف السياسي لدولهم تجاه هذه الحرب.
- تقدم هذه المواقع تغطيتها بعدة لغات من ضمنها اللغة العربية، مما يتيح الفرصة لمخاطبة الجماهير العربية والعالمية بصورة كبيرة.
- تعتبر الحرب الروسية الأوكرانية في مقدمة أولويات التغطية الإخبارية لهذه المواقع خلال فترة الدراسة التحليلية.
- ترتب على الحرب الروسية الأوكرانية تأثيرات سياسية واقتصادية عالمية، فكان لابد من اختيار مواقع تنتمي لمؤسسات إعلامية دولية تتنوع وتختلف انتماءاتها.
- تعتبر المواقع الاخبارية عينة الدراسة التحليلية من أشهر المواقع الدولية التي تمتلك أطقم من المراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم للتغطية ونقل الأخبار الحصرية لحظة وقوعها،كما تحرص هذه المواقع على عرض أخبارها بطرق متعددة ومتنوعة

وجذابة، بحيث توظف تقنية الوسائط المتعددة بطريقة فعالة من حيث استخدام الصور، والفيديوهات، والتسجيلات الصوتية ،وغيرها.

وتم اختيار العينة عشوائية منتظمة (7 شهور) هم مارس ويونيو وسبتمبروديسمبر 2022، ومارس ويونيو وسبتمبر 2023 لكل الأخبار والمواد التي تم نشرها بالشهور المختارة خلال فترة الدراسة التحليلية، حيث بلغ عدد ما تم تحليله، موقع الCNN حوالي 871 ، موقع CCTV حوالي942 ، موقع فرانس 24 حوالي 925، موقع العربية حوالي 736، موقع الRT حوالي981وإجمالي المواد التي خضعت للتحليل بجميع المواقع محل الدراسة التحليلية حوالي 4455

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات بهدف التحليل الكمي والكيفي للمضامين المتعلقة بموضوع الدراسة في المواقع الإخبارية الدولية، التي تم اختيارها وذلك لتحقيق ما يلي:

- تحديد حجم الاهتمام الذي تمنحه المواقع الإخبارية الدولية لموضوع الدراسة، وطبيعة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في تغطية هذه القضية.
- تحديد ملامح الصورة الإعلامية التي قدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية ولأطراف الصراع خلال فترة التحليل، ومدى التشابه والاختلاف بين هذه المواقع في ملامح هذه الصورة.
- رصد أهم الأطر والأفكار الرئيسية التي تطرحها المواقع الإخبارية الخاضعة للدراسة حول الحرب الروسية الأوكرانية، وأسباب هذه الحرب، والحلول المقترحة للتعامل معها.
- تحديد اتجاهات كل موقع من المواقع الإخبارية الخاضعة للدراسة نحو أطراف الحرب،والسمات البارزة لهم، وللشخصيات الرئيسة في هذه الحرب.

فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل هى التي تتضمن فئات المحتوى وفئات الشكل، وفئات المحتوى هى مضمون المادة الخاضعة للتحليل والمعاني التي تنقلها الوسيلة، أما فئات الشكل تمثل الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلالها معانيه.

أولاً: فئات المضمون(ماذا قيل؟) وتتضمن:

وتتضمن هذه الفئة التعرف على فئة الموضوع وتتمثل في تحديد الموضوعات الرئيسية المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية وتشمل (الأسباب- النتائج المترتبة على الحرب-الحلول المقترحة الأطر المستخدمة(، كما تشمل فئة الأساليب التي تتمثل في الأساليب المتبعة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية الدولية وتشمل (أسلوب الهجوم - الأسلوب الإنتقادي- أسلوب التهديد.....)، وفئة اتجاه المعالجة وتشمل (الاتجاه الإيجابي - الاتجاه السلبي- الحياد)، كما تشمل فئة المصادر التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية سواء مصادر بشرية أو مصادر إعلامية.

ثانياً:فئات تحليل الشكل (كيف قيل ؟):
وتتمثل في الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية التي خضعت للتحليل، وتشمل الفئات التالية: فئة الفنون الصحفية وتتمثل في (الخبر -التقرير -المقال – التحقيق -الحديث)، وفئة الوسائط المتعددة التي تدعم الموضوع ومنها (الصور-مقاطع الفيديو -الصوت -النص الفائق...)

المدة الزمنية:
تم إجراء الدراسة بأسلوب المسح الشامل لكل الأخباروالموضوعات الاقتصادية بالمواقع: (موقع ال CNN – موقع -CTTVموقع العربية - موقع فرانس 24 -موقعRT) ، وذلك بإجمالي سبعة شهور كالتالي (مارس- يونيو- سبتمبر-ديسمبر من عام 2022) ، و(مارس – يونيو – سبتمبر من عام 2023) ويرجع أسباب اختيار تلك الفترة لشمولها على تطورات الحرب من بدايتها وتصاعدها وتقديم معالجة مستمرة وفورية ومتعمقة، كما تمثل هذه المواقع الدول الأكثر تأثيراً إعلامياً خلال الحرب وهى دول مؤثرة فعلياً في الحرب الروسية الأوكرانية ، كما أنها تمثل القوى السياسية الدولية الفاعلة في هذه الحرب ، حتى أصبحت هذه القضية محورالاهتمام الأول لكافة الوسائل الاعلامية ومنها المواقع الإخبارية محل الدراسة، بينما يرجع اختيار هذه الفترة أيضا لما ترتب على هذه الحرب من آثار ونتائج سلبية وأزمات إقتصادية على مختلف المجالات بكافة دول العالم العربية والأجنبية، سواء أزمات اقتصادية عالمية أو أزمات وتوترات سياسية دولية، وغيرها من الآثار السلبية التي اهتمت المواقع محل الدراسة برصدها وتغطيتها أول بأول.

اختبار الصدق والثبات بالنسبة للدراسة التحليلية:

أولاً: اختبارات الصدق :
وتعني هنا مدى ملاءمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات التي يسعى القائم بالتحليل قياسها ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفيرالمعلومات المطلوبة، أي أن تقيس الاستمارة ما استهدفت قياسه.
وقامت الباحثة بتطبيق الصدق الظاهري لاستمارة التحليل من خلال:
تم مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها والاستعانة بالدراسات السابقة، ومن ثم تصميم استمارة تحليل مضمون للقضية محل الدراسة، وتحديد فئاتها بدقة ووضوح بما يضمن عدم وجود أي تداخل فيما بينها.
- اختيار أسلوب الحصر الشامل لتحليل المواد والموضوعات التي تم نشرها على المواقع - محل الدراسة -خلال فترة الدراسة التحليلة للخروج بنتائج دقيقة يمكن تعميمها.
تم عرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الإجرائية الخاصة بها على مجموعة من المحكمين من (أساتذة الصحافة والإعلام)(*) لفحص الفئات وتحديد مدى صحتها، وذلك للتأكد من صدقها وصلاحيتها في تغطية كافة أوجه الدراسة، ومدى التزامها بالخطوات

العلمية المتبعة في إعدادها وقابليتها للتحليل، الذين أشاروا بصلاحية الاستمارة وأنها تقيس ما يفترض قياسه، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون تم إجراء بعض التعديلات على استمارة التحليل.

ثانيا اختبارات الثبات:
للتأكد من عملية الثبات إما عن طريق باحث آخر لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين، أو أن يقوم الباحث نفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة في فترة زمنية لاحقة ويقيس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معا[25] ، ولحساب درجة الثبات في هذه الدراسة قامت الباحثة بالاستعانة بباحثة أخرى(**) لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من حجم العينة الأصلي، حيث بلغت نسبة ثبات التحليلي 96% ، وهى نسبة كافية للدلالة على ثبات المقياس في جميع النتائج.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:
من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم تحليل البيانات وجدولتها بواسطة البرنامج الإحصائيSPSS وذلك باستخدام الإجراءات الإحصائية الآتية:
-المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)
-المقاييس الكمية (مربع كا2. (

المفاهيم الإجرائية للدراسة:
الإطار:هو وضع القائم بالاتصال مضامين معينة ومحددة تجعل المضمون الإعلامي ذومعني لدى الجمهور، وذلك من خلال التركيز على جواي وزوايا معينة من حدث أو قضية ما وإغفال أو تجاهل بعض الجواي الأخرى بهدف التأثير وإقناع المتلقي لتبني موقف ما من هذه القضية أوالحدث[26]

التعريف الإجرائي للإطار: تعرفه الباحثة بأيه ما تقوم به المواقع الإخبارية عينة الدراسة من تنظيم المحتوى الإعلامي ووضعه في إطار محدد، بحيث يتم إبراز أو إخفاء أفكار معينة فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية.

المعالجة الصحفية: هي عملية تجميع ومتابعة المعلومات والأخبار ومعرفة ريف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيايات وريفية معالجة الآثار والتداعيات التي ترتبت على نشر هذه البيانات والمعلومات[27]

التعريف الإجرائي للمعالجة الصحفية : ويقصد به هذه الدراسة التعرف على طبيعة التغطية التي يقدمها المضمون المنشور على المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة عن الحرب

الروسية الأوكرانية، وذلك من حيث التعرف علي فئات الشكل والمضمون والكيفية التي تناولت بها هذه المواقع الحرب محل الدراسة.

المواقع الإخبارية: هى مجموعة من النوافذ التي تبث عبرالإنترنت وتعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد في الأغلب على ووكالات الأنباء أو المراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع،أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعد بعضها بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى[28]

التعريف الإجرائي للمواقع الإخبارية الدولية: ويقصد بها في هذه الدراسة المواقع الإخبارية التابعة للقنوات الدولية، حيث تخصص المؤسسات الاعلامية الصحفية والتلفزيوبية مواقع الكترونية لها على الإنترنت يمكن تصفحها من خلال شاشات الكمبيوتر والأجهزة المحمولة وتتميز بالفورية والتفاعلية كغيرها من المواقع الصحفية.

التداعيات الاقتصادية : وقوع صدمات حادة في قطاعات محددة، سيتعين على صناع السياسات تنفيذ إجراءات جوهرية موجهة على مستوى المالية العامة والسياسة النقدية، والسوق المالية، لمساعدة الأسر ومنشآت الأعمال المتضررة[29]

التعريف الإجرائي للتداعيات الاقتصادية : ويقصد بها في هذه الدراسة المشكلات الاقتصادية التي آثارتها المواد الإعلامية على المواقع الإخبارية الدولية (التداعيات السلبية للحرب)

نتائج الدراسة التحليلية:

استهدفت الدراسة التعرف على الأطر المستخدمة في معالجة التداعيات الاقتصادية بالمواقع الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من خلال مجموعة من الفئات التي تتعلق بالشكل والمضمون، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام هذه المواقع بالقضية محل الدراسة خلال الفترة الزمنية للدراسة التحليلية، وجاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

جدول (1) توصيف المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة

م	إسم الموقع	المؤسسة التابع لها الموقع	مصدر التمويل	حجم العينة التي خضعت للتحليل	%
1	**CNN** بالعربية	وكالة **CNN**	شركة تايم وارنر الامريكية	**871**	**19.5**
2	**RT Arabic**	تى في نوفوسيتي	الحكومة الروسية	**981**	**22**
3	**CTTV** بالعربية	شبكة تلفزيون الصين الدولية	الحكومة الصينية	**942**	**21.2**
4	**France 24**	**France Media Monde**	الحكومة الفرنسية	**925**	**20.8**
5	العربية	شبكة العربية السعودية	مركز تلفزيون الشرق الأوسط	**736**	**16.5**
الإجمالي				**4455**	**100**

يتضح من الجدول السابق أن موقع (RT Arabic) كان الأكثر اهتماما بتغطية التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة التحليلية مقارنة بالمواقع الأخرى إذ جاء في المرتبة الأولى بنسبة 22% ، ويمكن تفسير ذلك بأن روسيا أحد الأطراف الرئيسة في الحرب لذلك فمن الطبيعي أن تكون هذه الحرب محور اهتمام وسائل الإعلام الروسية بما فيها المواقع الإخبارية، وخاصة أن موقع RT يخضع لتمويل الحكومة الروسية، فلذلك يجب أن يكون معبراً عن الرأي الرسمي الروسي، يليه موقع CTTV)بالعربية (في المرتبة الثانية بنسبة21.2%، بينما جاء في المرتبة الثالثة موقع (France 24) بنسبة 20.8%، وموقع (CNN بالعربية) في المرتبة الرابعة بنسبة 19.5%، بينما موقع (العربية) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 16.5% كما يشير الجدول السابق إلى أن المواقع محل الدراسة اهتمت بالتداعيات الاقتصادية للحرب محل الدراسة بنسب متفاوتة، وقد يرجع ذلك إلى أن الفترة الزمنية الخاضعة للتحليل شهدت بداية التدخل العسكري الروسي لأوكرانيا، وبذلك تفاقمت الأحداث وأصبحت في مقدمة أولويات التغطية الإخبارية بكافة الوسائل الإعلامية الدولية ومن ضمنها المواقع الإخبارية عينة الدراسة، التي تعتمد في تغطيتها على السرعة والفورية في نقل الأحداث ورصد آخر تطوراتها، مما أدى إلى التكثيف الإعلامي واختلاف أسلوب وطريقة كل موقع بما يتناسب مع التوجهات السياسية للدول التي تتبعها هذه المواقع، حيث نجد أن موقع ال RT الروسي أطلق على هذه الحرب "عملية خاصة
محدودة" ولم يستخدم مصطلحات (حرب أو غزو) وذلك لأن السلطات الروسية حذرت ومنعت وسائل الإعلام من استخدام هذه المصطلحات نهائياً، في حين استخدمت باقي مواقع الدراسة مصطلحات (الحرب والغزو) أثناء تغطية هذه الحرب خلال فترة الدراسة التحليلية كاعتراف منهم بتجاوزات روسيا ورفضهم لهذه الحرب.

جدول رقم (2)
يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / الفنون الصحفية	موقع CNN		موقع RTالروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أخبار	409	47	490	49.9	432	46.8	501	53.3	370	50.3	11.3**	440.4	49.4
تحقيقات	56	6.4	58	6	64	7	69	7.3	56	7.6	13.4**	60.6	6.8
أحاديث	30	3.4	42	4.3	44	4.7	22	2.3	41	5.6	25.2**	35.8	4
تقارير	338	38.8	327	33.3	329	35.5	309	32.8	208	28.3	10.8**	302.2	34
مقالات	38	4.4	64	6.5	56	6	41	4.3	61	8.2	9.3*	52	5.8
المتوسط	174.2		196.2		185		188.4		147.2				
الانحراف المعياري	183.9		202.3		182.2		209.7		141.7				
المجموع	871	100	981	100	925	100	942	100	736	100		891	100

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوت في الفنون المستخدمة بالمواقع عينة الدراسة، حيث نجد أن (الأخبار) جاءت في مقدمة الفنون المستخدمة داخل مواقع الدراسة بمتوسط بلغ 440.4 ، بأهمية نسبية قدرت بنحو 49.4% ، يليها (التقارير) في المرتبة الثانية للفنون الصحفية بمتوسط بلغ نحو 302.2 ، بأهمية نسبية قدرت بنحو 34% ، بينما جاءت (التحقيقات) في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 6.60%، بأهمية نسبية قدرت بنحو 6.8% ،عند متوسط حسابي بلغ حوالي 174.2 لموقع CNN ، وحوالي 196.2لموقع RTالروسي، وحوالي 185 لموقع فرانس24، وحوالي 188.4 لموقع CTTV ، وحوالي 147.2 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 183.9، 202.3، 182.2 ،209.7 ،141.7 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب ، ويرجع تقدم الفنون الإخبارية (الخبر والتقرير) في مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة بالمواقع عينة الدراسة التحليلية، وذلك بسبب طبيعة النشر الالكتروني الذي يعتمد على المحتوى الخبري بشكل كبير، لأنه يتناسب مع التغطية للحرب ، وسرعة نشر الأحداث ورصد آخر تطوراتها، بالإضافة إلى طبيعة موضوع الدراسة الذي يستدعى في تغطيته السرعة والفورية وما يترتب عليها من آثار، وهذا ما يتحقق من خلال المواد الإخبارية، بينما المواد التفسيرية والاستقصائية يحتاج إعدادها إلى مزيد من الوقت ، كما يمكن تفسير مجئ المواد الإخبارية في مقدمة الفنون التحريرية أيضا إلى حرص المواقع عينة الدراسة على نشر أكبر عدد من الأخبار وتدعيمها بالصور وملفات الفيديو التي يكون معظمها مأخوذ من القناة التابع لها المواقع عينة الدراسة لنقل الأخبار مباشرة من موقع الحدث، بالإضافة إلى بحث القارئ عن آخر تطورات الحدث ولا يرغب في تفسيرات وتحليلات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "هبه شفيق 2020" ، والتي أكدت على مجئ الخبر في المرتبة الأولى بنسبة 6.9 %من إجمالي

القوالب الفنية المستخدمة في تغطية بداية الأزمة الخليجية بالمواقع عينة الدراسة التحليلية ، كما اتفقت أيضا مع دراسة "زينب بلال2021"، والتي توصلت إلى أن الخبر احتل المرتبة الأولى من القوالب الفنية المستخدمة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة 6.8 .% ، وبالتحليل الاحصائي بإستخدام مربع كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 05. بين المواقع محل الدراسة من حيث الفنون الصحفية المستخدمة ، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في إستخدام الفنون الصحفية ، وجاءت بسبب وجود فروق معنوية للأخبار والتقارير ، ولم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين باقي الفنون الأخرى (تحقيقات – أحاديث – مقالات) .

جدول رقم (3)
يوضح نوعية الموضوعات الاقتصادية الرئيسة المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية التي تناولتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / الموضوعات الاقتصادية	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية	كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%			
التهديد بأزمة غذاء عالمية	183	20	63	6	66	6	82	8	8	22.8**	85	9.4
مشاكل إمدادات الطاقة والمواد الخام	83	9	83	7	128	13	93	9	5	16.3**	82	9
ارتفاع أسعار الوقود في الأسواق العالمية	89	10	98	9	190	19	77	7	14	30.2**	98	10.8
التضخم	69	7	64	6	26	3	39	4	3	25.4**	44.6	5
العقوبات الاقتصادية التي فرضت على روسيا	261	28	371	33	323	32	304	29	26	13.4**	275.4	30.4
الخسائر الروسية في الحرب	44	5	114	10	67	7	61	6	5	14.2**	66	7.3
الخسائر الأوكرانية في الحرب	26	3	38	3	36	4	22	2	7	21.5**	35.6	4
وقف استيراد النفط	43	5	122	11	49	5	186	18	14	30.8**	91.4	10.1
حظر واردات النفط الروسي	133	14	161	14	132	13	174	17	19	11.5**	125.6	14
المتوسط	103.4		123.7		113		115.3		94.3			
الانحراف المعياري	76.6		99.7		95.2		89.8		63.8			
الإجمالي	931	100	1114	100	1017	100	1038	100	849	100	903.6	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآثار الاقتصادية السلبية الواردة بالمواقع عينة الدراسة ، واختلاف طبيعة ونوعية تلك الموضوعات الاقتصادية المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية ، وذلك نظراً لاختلاف الرؤية الرسمية للدول التابع لها هذه المواقع (الفرنسية والأمريكية والروسية ، والصينية ، والعربية) تجاه الحرب محل الدراسة، حيث أشارت نتائج هذا

الجدول إلى أن فئة العقوبات الاقتصادية التي فرضت من الولايات المتحدة ودول الغرب على روسيا جاءت الأهم على مستوى جميع المواقع عينة الدراسة بمتوسط بلغ 275.4 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 30.4% ،وجاءت أهم هذه العقوبات كما ورد في تحليل المواقع – عينة الدراسة – توقف أى مساعدة أمريكية لروسيا بموجب قانون المعونة الأجنبية ، ورفض منح أى قرض أو ضمانات ائتمانية لروسيا ، ووقف تراخيص تصدير الأسلحة الأمريكية للمؤسسات الحكومية الروسية والمنتجات ذات الاستخدام المزودج ، وحظر تصدير المنتجات التقنية التي يمكن أن يستخدمها الجيش الروسي في حربه ضد أوكرانيا ، وتجميد أصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبعض رجال الأعمال الروس المقربين له، وحظر سفر فلاديمير بوتين ووزير خارجيته إلى الولايات المتحدة، واستبعاد كبرى البنوك الروسية من النظام المالي البريطاني وتجميد أصول كافة البنوك الروسية وإصدار قوانين لمنع الشركات والحكومة الروسية من الحصول على أموال من الأسواق البريطانية ، وتوقف عدد كبير من الشركات العالمية عن خدماتها في روسيا مثل ماكدونالدز وكوكاكولا -وستاربكس، وتوقفت مجموعة يونيفيرسال للموسيقى عملياتها وأغلقت مكاتبها في روسيا ، تليها في الأهمية والمرتبة الثانية حظر واردات النفط الروسي ، وحظر كل الواردات الروسية إلى الولايات المتحدة وبعض دول الغرب بمتوسط بلغ 125.6، وأهمية نسبية قدرت بنحو14% ، ثم ارتفاع أسعار الوقود في الأسواق العالمية في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 98 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 10.8% ، ثم في المرتبة الرابعة وقف استيراد النفط الروسي بمتوسط بلغ 91.4 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو10.1% ، ثم جاء التهديد بأزمة غذاء عالمية في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ نحو 85 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 9.4% ، عند متوسط حسابي بلغ حوالي 103.4 لموقع CNN ، وحوالي 123.7لموقع RTالروسي، وحوالي 113لموقع فرانس24، وحوالي 115.3لموقع CTTV ، وحوالي 94.3 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 76.6، 99.7، 95.2 ،89.8 ،63.8 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب ، ففي بداية الحرب ظهرت مؤشرات أزمة غذائية في عدة بلدان - عربية وخاصة التي تستورد الحبوب والقمح والذرة من روسيا وأوكرانيا، حيث أدت الحرب إلى توقف الحركة التجارية بالإضافة إلى فرض عقوبات على الصادرات الروسية، فاتجهت الدول العربية إلى استيراد هذه الحبوب من دول أخرى، مما ترتب عليها أرتفاع أسعارها وبالتالي مضاعفة المعاناة المعيشية بهذه الدول نتيجة لأرتفاع أسعار كثير من السلع خاصة التي يستخدم في إنتاجها الحبوب وبالتالي تهديد أمنها الغذائي.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث نوعية الموضوعات الاقتصادية ،وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في نوعية الموضوعات الاقتصادية المثارة بها ، وجاءت الفروق بسبب وجود فروق معنوية بين(ارتفاع أسعار الوقود في الأسواق العالمية ، والعقوبات الاقتصادية التي فرضت على روسيا) ، وكذلك بين (التضخم ، وحظر واردات النفط الروسي) ، ولم تثبت معنوية الفروق بين باقي الموضوعات .

جدول رقم (4)

يوضح المصادر الاعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / المصادر الاعلامية	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
وكالات أنباء أجنبية	198	22.7	115	11.7	79	8.5	123	13	44	6	12.3**	111.8	12.5
وكالات أنباء عربية	51	5.8	63	6.4	63	6.8	54	5.7	78	10.6	11.4**	61.8	7
مواقع صحف دولية	68	7.8	103	10.5	81	8.7	96	10.1	58	7.8	22.8**	81.2	9.1
قنوات تلفزيونية دولية	75	8.6	224	22.8	206	22.2	131	13.9	86	11.6	30.4**	144.4	16.2
محطات إذاعية دولية	24	2.7	86	8.7	43	4.6	56	5.9	22	3	18.2**	46.2	5.1
مواقع إخبارية	121	13.8	93	9.4	134	14.4	133	14.1	133	18	9.8*	122.8	13.8
مواقع التواصل الاجتماعي	112	12.8	99	10	92	9.9	101	10.7	122	16.5	15.2**	105.2	11.8
أكثر من مصدر	220	25.2	194	19.7	225	24.3	248	26.3	187	25.4	12.1**	214.8	24.2
أخرى	2	0.23	4	0.41	2	0.22	-	-	6	0.82	5.8*	2.8	0.31
المتوسط	96.7		109		102.7		117.7		81.7				
الانحراف المعياري	74		65.7		73.3		60.9		57.7				
المجموع	871	100	981	100	925	100	942	100	736	100		891	100

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلي أن فئة (أكثر من مصدر) جاءت في المرتبة الأولى ضمن المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة بمتوسط بلغ 214.8، وبأهمية نسبية قدرت بنحو 24.2%

يليها (قنوات تليفزيونية دولية) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 144.4، وأهمية نسبية قدرت بنحو 16.2%، بينما جاء في المرتبة الثالثة (المواقع الإخبارية) بمتوسط بلغ 122.8، وأهمية نسبية قدرت بنحو 13.8%، ثم (وكالات الأنباء الأجنبية) في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ 111.8، وأهمية نسبية قدرت بنحو 12.5%، و (مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ 2.105، وأهمية نسبية قدرت بنحو11.8% ، ويمكن تفسير أن المواقع اعتمدت على أكثر من مصدر في تغطية موادها الإخبارية الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية، حرصاً منها على التأكد من صحة المعلومات والحقائق قبل نشرها من قبل أكثر من مصدر، والجمع بين مواقع الصحف الدولية

والقنوات التلفزيونية، كما اعتمدت في المرتبة الثانية على القنوات التلفزيونية وهذا يدل على استفادة المواقع عينة الدراسة بشكل كبير من القنوات التلفزيونية التابعة لها هذه المواقع،حيث استخدمت مقاطع فيديو من هذه القنوات وبثتها على المواقع عينة الدراسة ، بالإضافة إلى اعتماد المواقع عينة الدراسة على وكالات الأنباء الأجنبية أيضا بنسبة كبيرة، وذلك لأن وكالات الأنباء تعتبر مصدراً مهما لإستيقاء الأخبار العالمية، نظراً لأنها تمتلك شبكة واسعة من الكوادر البشرية المنتشرين في جميع أنحاء العالم والإمكانيات التكنولوجية التي تساعدها على تغطية وجمع الأخبار العالمية فور وقوعها ، بالإضافة إلى أنها تمتلك فريق من المحررين في مقرها الرئيسي لإعادة تحرير المواد الإخبارية وإرسالها بسرعة إلى مكاتب الوكالة لتوزيعها على الوسائل الإعلامية الأخرى المشتركة في هذه الوكالات، ومن أهم وكالات الأنباء العالمية التي اعتمدت عليها المواقع في نشر المواد المتعلقة بالحرب محل

الدراسة (وكالة الأنباء الروسية " ريا يوفوستي" ، وكالة الأنباء الفرنسية ، وكالة الأنباء الصينية ، وكالة أنباء بيلاروسيا " بلتا ")، كما يتضح من الجدول الخاص بالمصادر الإعلامية دلالة جميع المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية وكالات الأنباء العربية والمصادر الأخرى عند متوسط حسابي بلغ حوالي96.7 لموقع CNN ، وحوالي 109لموقع RTالروسي، وحوالي 102.7 لموقع فرانس24، وحوالي 117.7لموقع CTTV ، وحوالي 81.8 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 74، 65.7، 73.3 ،60.9 ،57.7 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 لقبول فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في الاعتماد على المصادر الإعلامية في التغطية الاقتصادية للحرب.

تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث المصادر الإعلامية المستخدمة ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في الاعتماد على المصادر الإعلامية داخل المواقع ، وترجع معنوية الفروق بين مواقع (CNN ، وCTTV) ،وكذلك بين مواقع (فرانس24، والعربية) ، وكذلك بين مواقع (CTTV، والعربية) ، ولم تثبت معنوية باقي المواقع ، وبذلك نقبل الفرض الإحصائي جزئياً ، ونرفض الفرض البديل .

جدول رقم (5)

يوضح المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / أنواع المصادر	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
مسئولين حكوميين روس	117	11.1	210	17.1	178	15.1	168	14.1	89	9.7	13.8**	130.6	15
مسئولين حكوميين أوكرانيين	137	13	20	1.6	163	13.9	101	8.4	164	17.8	29.8**	99	11
مراسلين	267	25.4	286	23.2	291	24.8	303	25.4	188	20.4	34.6**	217	24
رؤساء دول عربية	53	5	40	3.2	37	3.1	31	2.6	43	4.6	18.5**	40.8	5
رؤساء دول أجنبية	62	5.8	175	14.2	126	10.7	141	11.8	151	16.4	16.2**	95	10
مسئولين حكوميين من دول أخرى	155	14.7	162	13.1	118	10	184	15.4	35	3.8	11.4**	99.2	11
عسكريين	126	11.9	158	12.8	64	5.4	42	3.5	33	3.6	17.2**	63.6	7
لاجئين	21	2	35	2.8	41	3.4	46	3.8	36	3.9	11.8**	35.8	4
مسئولين في منظمات دولية	31	2.9	104	8.4	78	6.6	81	6.8	123	13.4**	10.3	67	8
خبراء ومتخصصين	23	2.1	32	2.6	71	6	68	5.7	52	5.6 *	33.2	36	4
أخرى	9	0.8	6	0.4	6	0.5	25	2.1	4	0.4	12.8	7	1
المتوسط	91		111.6		106.6		108.1		83.4				
الانحراف المعياري	78.2		92.5		81.2		84.7		62.9				
المجموع	1051	100	1228	100	1173	100	1190	100	918	100		891	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (المراسلين) جاءوا في المرتبة الأولى ضمن المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة بمتوسط بلغ حوالى 217 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 24%، يليهم (مسئولين حكوميين روس) بمتوسط بلغ حوالى 130.6، وأهمية نسبية قدرت بنحو 15% ، بينما جاء في المرتبة الثالثة كل من (مسئولين حكوميين أوكرانيين ، ومسئولين حكوميين من دول أخرى) بمتوسط على التوالي قدر بنحو 99،99.2 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 11%، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (رؤساء دول أجنبية) بمتوسط بلغ حوالي 95 وأهمية نسبية قدرت بنحو 10%، ونجد أن المواقع عينة الدراسة اعتمدت على المراسل في المقام الأول لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية من موقع الحدث مباشرة، نظراً لما تمتلكه هذه المواقع من عدد كبير من المراسلين لتغطية وجمع الأخبار في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى أن المراسل يعتبر من المصادر المهمة التي تعتمد عليها وسائل الإعلام المختلفة في تغطية الأحداث الخارجية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة" ولاء عبدالحميد2022"والتي توصلت إلى أن موقع ال CNN اعتمد بشكل رئيسي في تغطية العلاقات الصينية الأمريكية على المراسل والمحرر بنسبة 57% وجاءت في المرتبة الثانية المسؤولين الحكوميين الروس مثل (المتحدث بإسم الرئاسة الروسية -نائب وزير الدفاع الروسي -نائب السفير الروسي)، كما نجد أن فئة المسئولين الحكومين من دول أخرى احتلت المرتبة الثالثة، وهذا يدل على ثقة ومصداقية المواقع عينة الدراسة، حيث اعتمدت على المصادر الرسمية الحكومية بنسبة كبيرة لاستيقاء معلوماتها وأخبارها، وتعتبر هذه الفئة مصادر أولية وأكثر مصداقية بالنسبة لهذه النوعية من القضايا التي تصنف بأنها من القضايا السياسية الدولية المهمة المطروحة على الساحة العالمية وتشغل اهتمام عالمي، كما أن هذا النوع من القضايا معقدة وخطيرة ولابد قبل نشر أي معلومات متعلقة بهذه الحرب يجب التأكد من صحتها ودقتها، خاصة في ظل محدودية المعلومات المتعلقة بهذه الحرب، لذلك نجد أن اللجوء للمصادر الرسمية الحكومية أيسر وسيلة بالنسبة لوسائل الإعلام للحصول على المعلومات وإثبات صحتها، ومن هذه المصادر الرسمية الحكومية (المتحدث بإسم وزارة الدفاع الأمريكية- مديرة وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية في الولايات المتحدة- وزيرة الطاقة الأمريكية)، ومن رؤساء الدول الأجنبية الواردة بالتغطية الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة) الرئيس الفرنسي- الرئيس الصيني- الرئيس الأمريكي)

كما يتضح من الجدول دلالة المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة فيما عدا فئات (اللاجئين – المنظمات الدولية - أخرى) عند متوسط حسابي بلغ حوالي91لموقع CNN ، وحوالي 111.6 لموقع RTالروسي، وحوالي 106.6 لموقع فرانس24، وحوالي 108.1لموقع CTTV ، وحوالي 83.4 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 78.2، 92.5، 81. 2 ،84.7 ،62.9 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 لقبول فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في الاعتماد على المصادرالبشرية في التغطية الاقتصاديةة للحرب.

تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. ، في جميع المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الدولية لعينة الدراسة ، وجاءت لصالح (المراسلين ، والمسئولين الحكوميين الروس ، ورؤساء الدول الأجنبية ، والعسكريين) ، ولم تثبت معنوية الفروق لباقي المصادر البشرية ، وبذلك نقبل الفرض الإحصائي جزئياً ، ونرفض الفرض البديل .

جدول رقم)6)

يوضح القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة

الموقع / القوى الفاعلة	موقع الـ CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط(ك)	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أوكرانيا	231	23	163	15	191	20	141	14	202	24	22.5**	166.6	19
روسيا	192	19	241	22	152	16	207	20	134	16	11.2**	163.4	18
الصين	141	14	143	13	124	13	196	19	122	14	18.8**	125.2	14
أمريكا	91	9	92	8	102	11	85	8	87	10	22.5**	83.4	9
بريطانيا	36	4	34	3	31	3	23	2	10	1	33.2**	26.8	3
تركيا	44	4	52	5	61	6	71	7	30	4	35.6**	51.6	6
دول غربية	72	7	99	9	97	10	89	9	36	4	9.8*	72.6	8
دول عربية	51	5	79	7	82	8	69	7	82	10	12.2**	68.6	8
منظمات دولية	156	15	173	16	119	12	146	14	132	16	13.4**	127.2	14
أخرى	6	1	13	1	6	1	4	.004	7	1	6.8*	5.6	1
المتوسط	102		108.9		96.5		103.1		84.2				
الانحراف	74.3		70.6		55		68		63.9				
المجموع	1020	100	1089	100	965	100	1031	100	842	100		891	100

تشير نتائج الجدول رقم) 6 (إلى أن (أوكرانيا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ضمن أهم القوى الفاعلة بالتغطية الإخبارية على المواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية بمتوسط بلغ 166.6 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 19% ، يليها (روسيا) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 163.4، وأهمية نسبية قدرت بنحو 18% بينما جاء في المرتبة الثالثة كل من (الصين والمنظمات الدولية) بمتوسط بلغ نحو 125.2 ، 127.2 على الترتيب ، وبأهمية نسبية قدرت بنحو 14% ، ويمكن تفسير ذلك بأن الحرب الروسية الأوكرانية طرفاها الأساسيان محور الصراع هما روسيا وأوكرانيا ، لذلك تم ذكرهم في التغطية الإخبارية التي خضعت للتحليل بنسبة أكبرمقارنة بغيرهم من القوى الفاعلة الأخرى، وبالرغم من الاتفاق بين مواقع الدراسة على القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية، إلا أن هذه القوى تختلف سماتها في هذه المواقع، فنجد السمات السلبية لروسيا في موقعى فرانس 24وال CNN حيث تم وصفها (جرائم حرب- الغزو الروسي) ، بينما يراها موقع RTالروسي عكس ذلك، وأنها عمليات خاصة تستهدف الحفاظ على أمنها القومي، بينما نجد السمات السلبية لأوكرانيا والدول الغربية الداعمة لها وعلى
رأسهم أمريكا بموقع RT وانتقاده للعقوبات التي فرضوها على روسيا، ومن هذه الدول (ألمانيا التي قررت تعليق المصادقة على تشغيل خط أنابيب الغاز"السيل الشمالي -2" مع روسيا، وكندا حين أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو -فرض عقوبات اقتصادية

على روسيا، متهما موسكو ب"غزو إضافي لدولة ذات سيادة" ، بالإضافة إلى أن أمريكا والمؤسسات الدولية جاءت بنسبة ليست قليلة بمواقع الدراسة، نظراً لموقف أمريكا المعادي لروسيا ورفض الرئيس الأمريكي (بايدن) للغزو الروسي على أوكرانيا، والمؤسسات الدولية التي كانت تتدخل لوقف إطلاق النار وتهدئة الأمور وتبني المفاوضات السلمية بين الطرفين وحماية اللاجئين الأوكرانيين والدفاع عن حقوقهم، ومن المنظمات الدولية الواردة بالمواقع عينة الدراسة خلال فترة التحليل(محكمة العدل الدولية، الاتحاد الأوروبي، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الكونجرس، القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا" يوكوم"، وزارة الدفاع الأمريكية، المحكمة الجنائية الدولية)، كما نجد أن الدول العربية إحدى القوى الفاعلة المهمة في هذه الحرب، حيث نجد أن هناك بعض الدول العربية التي تأثرت بهذه الحرب خاصة من الناحية الاقتصادية، وهناك دول عربية استفادت من هذه الحرب كما ورد بالمواقع عينة الدراسة وهى الدول الخليجية المنتجة للنفط مثل السعودية، ودول عربية أخرى تبنت التفاوض السلمي بين طرفي الحرب (روسيا وأوكرانيا) منها (تركيا وقطر والامارات) .

كما يتضح من الجدول دلالة الأطراف الرئيسة المؤثرة في الحرب عند متوسط حسابي بلغ حوالي102 لموقع CNN ، وحوالي 108.9 لموقع RTالروسي، وحوالي 96.5 لموقع فرانس24، وحوالي 103.1لموقع CTTV ، وحوالي 84.2 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 74.3، 70.6، 55 ،68 ،63.9 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 ، تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث ظهور القوى الفاعلة بمواقع الدراسة ، كما تبين وجود فروق بين جميع المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في ظهور القوى الفاعلة بها، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية بين ظهور القوى الفاعلة داخل مواقع الدراسة ، وجاءت الفروق بسبب وجود فروق معنوية بين (أوكرانيا وروسيا والصين وأمريكا والمنظمات الدولية) ، ولم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لباقي القوى الفاعلة .

جدول رقم)7)

يوضح إتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / اتجاه المعالجة	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سلبية	**418**	**48**	**458**	**46.7**	**464**	**50.1**	**451**	**47.9**	**385**	**52.3**	**20.8****	**435.2**	**49**
متوازنة	**312**	**35.9**	**141**	**14.3**	**391**	**42.2**	**128**	**13.6**	**296**	**40.2**	**11.6****	**253.6**	**28**
إيجابية	**141**	**16.1**	**382**	**39**	**70**	**7.5**	**363**	**38.5**	**55**	**7.5**	**13.2****	**202.2**	**23**
المتوسط	**290.3**		**327**		**308.3**		**314**		**245.3**				
الانحراف المعياري	**139.7**		**165.5**		**209.6**		**166.9**		**170.7**				
المجموع	**871**	**100**	**981**	**100**	**925**	**100**	**942**	**100**	**736**	**100**		**891**	**100**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المعالجة (السلبية) جاءت في المرتبة الأولى داخل مواقع الدراسة بمتوسط بلغ 435.2، وأهمية نسبية بلغت نحو 49% ، بينما جاءت المعالجة (المتوازنة) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ نحو 253.6 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 28%،

وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعالجة (الإيجابية) بمتوسط بلغ 202.2، وأهمية نسبية قدرت بنحو 23%، ويرجع اتجاه المعالجة للسياسة التحريرية التي يتبعها كل موقع ووجهة النظر التي يدعمها، ولكن اتفقت جميع مواقع الدراسة على المعالجة السلبية لهذ الحرب، مع اختلاف وجهات النظر، فنجد أن موقع فرانس24 وال CNN جاء الاتجاه السلبي نحو معالجتهم للحرب من خلال عرض الوضع الإنساني المأساوي في أوكرانيا وهدم المنازل والمستشفيات وتشرد الشعب الأوكراني وعرض صور الأطفال القتلى، والغضب الدولي من هذه الجرائم الإنسانية التي ترتكب في حق الشعب الأوكراني، في حين سيطر الاتجاه السلبي على موقع RTمن خلال انتقاده للموقف الغربي تجاه روسيا ورفضة للاتهامات والتهديدات الموجهة لروسيا، كما احتل الاتجاه المتوازن المرتبة الثانية والذي يجمع بين الاتجاه الإيجابي والسلبي، ونجد هذا الاتجاه في الأخبار التي تتناول عرض القتلى من الشعب الأوكراني واللاجئين الأوكرانيين(اتجاه سلبي) ، والإيجابي في محاولات للتفاوض السلمي بين الطرفين أو الدعم الأمريكي والغربي لأوكرانيا ، كما يتضح من الجدول الخاص باتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، دلالة المعالجة الإخبارية فيما عدا (المتوازنة) عند متوسط حسابي بلغ حوالي290.3 لموقع CNN ، وحوالي 327 لموقع RTالروسي، وحوالي 308.3 لموقع فرانس24، وحوالي 314لموقع CTTV ، وحوالي 245.3 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 139.7، 165.5، 209.6، 166.9، 170.7 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 لقبول فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة وإتجاهات المعالجة الإخبارية للتداعيات الاقتصادية للحرب تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث اتجاه المعالجة الإخبارية بالمواقع ، كما تبين وجود فروق بين جميع المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين إتجاه المعالجة داخل مواقع الدراسة ، وبذلك نقبل الفرض الإحصائي ، ونرفض الفرض البديل .

جدول رقم)8(
يوضح الشخصيات الرئيسة المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الشخصيات الرئيسة	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الرئيس الأوكراني	**146**	**15**	**176**	**16**	**123**	**12**	**146**	**14**	**140**	**17**	**20.2****	**124.2**	**14**
الرئيس الفرنسي	**44**	**5**	**97**	**9**	**143**	**14**	**141**	**13**	**30**	**4**	**14.5****	**89**	**10**
الرئيس الصيني	**121**	**13**	**122**	**11**	**89**	**9**	**186**	**18**	**20**	**2**	**12.6****	**95.6**	**11**
الرئيس الأمريكي	**172**	**18**	**102**	**9**	**154**	**16**	**95**	**9**	**127**	**16**	**26.2****	**112.8**	**13**
الرئيس الروسي	**232**	**24**	**201**	**18**	**230**	**23**	**204**	**19**	**216**	**27**	**30.4****	**197.6**	**22**
رؤساء دول أجنبية	**81**	**8**	**149**	**13**	**79**	**8**	**89**	**8**	**77**	**10**	**22.2****	**85**	**10**
رؤساء دول عربية	**62**	**6**	**81**	**7**	**82**	**8**	**81**	**8**	**36**	**4**	**4.8**	**62.4**	**7**
رؤساء منظمات دولية	**60**	**6**	**144**	**13**	**52**	**5**	**79**	**8**	**77**	**10**	**15.4****	**72.6**	**8**
رؤساء منظمات عربية	**36**	**4**	**31**	**3**	**34**	**3**	**23**	**2**	**72**	**9**	**6.8***	**37.2**	**4**
أخرى	**6**		**6**		**5**		**4**		**7**		**4.3**	**5.6**	**1**
المتوسط	**96**		**110.9**		**99.1**		**104.8**		**80.2**				
الانحراف	**70.2**		**61**		**65.6**		**64.8**		**64.7**				
المجموع	**960**	**100**	**1109**	**100**	**991**	**100**	**1048**	**100**	**802**	**100**		**882**	**100**

تشير نتائج الجدول رقم (8) أن شخصية (الرئيس الروسي) جاءت أولى الشخصيات الرئيسة المؤثرة في الحرب في مواقع الدراسة الخمسة بمتوسط بلغ 197.6 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو22% ، يليه (الرئيس الأوكراني) في المرتبة الثانية بنسبة بمتوسط قدر بحوالي 124.2 وأهمية نسبية بلغت نحو 14% ، وفي المرتبة الثالثة تأتي شخصية (الرئيس الأمريكي) بمتوسط بلغ حوالي 112.8 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 13%، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (7) الخاص بالقوى الفاعلة للحرب الروسية الأوكرانية في الدراسة التحليلية الحالية، حيث جاءت روسيا أكثر القوى الفاعلة الواردة في التغطية الإخبارية خلال فترة التحليل، لذلك جاءت أكثر الشخصيات التي ظهرت في المواد التي خضعت للتحليل هي شخصية الرئيس الروسي، وهذا يدل على اهتمام المواقع عينة الدراسة بإبراز تصريحات الجانب الرسمي الروسي المتمثل في الرئيس الروسي، ولكن مع اختلاف سماته ووصفه في مواقع الدراسة، حيث نجد أن موقع فرانس24 وال CNN قدمت الصور السلبية للرئيس الروسي ووصفته بالتالي (مجرم حرب -ديكتاتوري – قاتل – الجزار- مريض نفسي)، على عكس موقع RT التي لم تصفه بأي من هذه الصفات وكان مهتم بتصريحات الرئيس الروسي للرد على اتهامه وانتقاده للعقوبات الدولية الموجهة إلى روسيا،

كما نجد أن أكثر الشخصيات أيضا الواردة في التغطية الإخبارية الرئيس الأوكراني والأمريكي، لما لهما من ردود أفعال وتصريحات متنوعة تجاه الجانب الروسي، ولكن باختلاف سماتهما في المواقع، بالإضافة إلى ردود فعلهم المؤثرة في هذه الحرب ، كما يتضح ظهور الشخصيات الرئيسة المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، جميعا ذات دلالة بإستثناء (رؤساء الدول العربية – أخرى) عند متوسط حسابي بلغ حوالي96لموقع CNN ، وحوالي 110.9 لموقع RTالروسي، وحوالي99.1 لموقع فرانس24، وحوالي 104.8لموقع CTTV ، وحوالي 80.2 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 70.2، 61، 65.6 ،64.8 ،64.7 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث ظهور الشخصيات الرئيسة المؤثرة في الحرب ، وجاءت الفروق لصالح (الرئيس الروسي ، والأوكرني ، والأمريكي ، والصيني ، ورؤساء الدول الأجنبية) ، ولم تثبت في باقي الشخصيات.

جدول رقم)9)
يوضح الأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الأسلوب المستخدم	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التهديد	111	12.7	102	10.4	221	23.8	85	9	102	13.8	16.4**	124.2	14
الهجوم	202	23.2	97	9.8	153	16.5	79	8.4	114	15.5	14.3**	129	14
الدفاع	93	10.6	171	17.4	143	15.4	166	17.6	67	9.1	12.6**	128	14
التحفيز	44	5	61	6.2	123	13.3	71	7.5	10	1.3	12.8**	61.8	7
الانتقاد	126	14.4	119	12.1	90	9.7	121	12.8	181	24.5	33.4**	127.4	14
تقديم حلول وبدائل	62	7.1	82	8.3	89	9.6	96	10.2	36	4.8	29.5**	73	8
تصحيح الفعل الخاطئ	81	9.3	132	13.4	82	8.8	126	13.3	30	4	11.8**	90.2	10
أكثر من أسلوب	152	17.4	161	16.4	79	8.5	198	21	196	26.6	10.6**	157.2	18
المتوسط	108.8		115.6		122.5		117.7		92				
الانحراف	51		37.8		48.9		44.8		69.3				
المجموع	871	100	981	100	925	100	942	100	736	100		890.8	100

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن إستخدام (أكثر من أسلوب) جاء في المرتبة الأولى في المواقع عينة الدراسة بمتوسط بلغ 157.2 ، وأهمية نسبية بلغت حوالي 18%، يليه أساليب (الهجوم ، الدفاع ، الانتقاد ، التهديد) في المرتبة الثانية بمتوسطات بلغت على الترتيب 124.2،127.4،128،129، وأهمية نسبية قدرت بنحو 14%، وفي المرتبة الثالثة يأتي أسلوب (تصحيح الفعل الخاطئ) بمتوسط بلغ حوالي 90.2، وأهمية نسبية قدرت بنحو 10%، ونجد أن المواد التي خضعت للتحليل كانت تجمع بين أكثر من أسلوب للمعالجة، وكل موقع جاء بحسب السياسة التي يتبعها كل موقع، فنجد أن مواقع فرانس24 وال CNN والعربية جاءت معظم المواد الإخبارية التي نشرها الموقعين خلال فترة التحليل تجمع بين أكثر من أسلوب مثل الجمع بين أسلوب التهديد لروسيا والدول الداعمة لها وعلى رأسهم

الصين بفرض عقوبات دولية عليها من قبل أمريكا والدول الغربية، وأسلوب الإنتقاد للهجوم العسكري الروسي والانتهاكات التي ترتكبها روسيا في حق الشعب الأوكراني، أو الجمع بين أسلوب انتقاد الغزو الروسي

وفي نفس الوقت الدفاع عن أوكرانيا، أو محاولة طرح حلول لهذه الحرب، والتي تمثلت في (المفاوضات السلمية - وقف إطلاق النار - تقديم مساعدات دولية لأوكرانيا (، وفي المقابل نجد موقعىRT أيضا حريصان خلال فترة التحليل على الجمع بين أسلوبين، ولكن بشكل يختلف عن باقي المواقع ، وذلك نظراً للسياسة التي يتبعها الموقع،

مثل(الجمع بين أسلوب توجيه اتهامات وتهديدات لأمريكا والغرب من روسيا وفي نفس الوقت انتقاده للموقف الأمريكي والغربي تجاه روسيا والدفاع عن روسيا ، ويتضح من الجدول الخاص بالأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، تمثيل جميع الأساليب المستخدمة بإستثناء (تقديم حلول وبدائل ، وأخرى ، عند متوسط حسابي بلغ حوالي108.8لموقع CNN ، وحوالي 115.6 لموقع RTالروسي، وحوالي122.5لموقع فرانس24، وحوالي 117.7لموقع CTTV ، وحوالي 92 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 51، 37.8، 48.9، 44.8، 69.3 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب ، وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث الأسلوب المستخدم في جميع المواقع الدولية محل الدراسة ، ماعدا أسلوب (تقديم حلول وبدائل) .

جدول رقم)10(

يوضح الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الأطر المستخدمة	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الصراع	126	14.4	153	15.6	132	14.2	146	15.5	114	15.4	11.6**	134.2	15
العقوبات الدولية	111	12.7	143	14.5	102	11	126	13.3	67	9.1	18.4**	109.8	12
الاهتمامات الانسانية	122	14	34	3.4	99	10.7	23	2.4	102	13.8	12.6**	76	9
المسئولية	62	7.1	89	9	26	2.8	85	9	30	4	17.4**	58.4	7
المساعدات الدولية لأوكرانيا	81	9.3	113	11.5	31	3.3	121	12.8	36	4.8	19.6**	76.4	9
الخسائر	44	5	82	8.3	82	8.8	79	8.4	42	5.7	8.9*	65.8	7
استخدام أسلحة محظورة	36	4.1	15	1.5	124	13.4	24	2.5	112	15.2	9.9*	62.2	7
التهديد بالمقاطعة	51	5.8	52	5.3	61	6.5	69	7.3	37	5	11.5**	54	6
ردود الأفعال	36	4.1	79	8	97	10.4	71	7.5	62	8.4	17.4**	69	8
أكثر من إطار	202	23.2	221	22.5	171	18.4	198	21	134	18.2	30.2**	185.2	21
المتوسط	87.1		98.1		92.5		94.2		73.6				
الانحراف المعياري	53.2		61.6		44.9		54.4		38.5				
المجموع	871	100	981	100	925	100	942	100	736	100		891	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن إستخدام (أكثر من إطار) جاء في المرتبة الأولى داخل مواقع الدراسة بمتوسط بلغ 185.2، وأهمية نسبية قدرت بنحو 21%، يليه إطار(الصراع) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 134.2، وأهمية نسبية قدرت بنحو 15% ، بينما جاء في المرتبة الثالثة إطار (العقوبات الدولية) بمتوسط بلغ حوالى 109.8، وأهمية نسبية قدرت بنحو 12%، وتساوى إطار (المساعدات الدولية لأوكرانيا ، والاهتمامات الإنسانية) في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ على الترتيب 76.4، 76 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 9%، يليهم إطار (ردود الأفعال) بمتوسط بلغ69، وأهمية نسبية قدرت بنحو 8% ، ويمكن تفسير سيادة فئة (أكثر من إطار) في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة إلى العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الروسية في أوكرانيا من إطلاق النار وهدم المنازل والمستشفيات وهو ما يمثله إطار الصراع)، وما يترتب عن هذه العمليات العسكرية من خسائر مادية وبشرية ويمثله إطارالاهتمامات الإنسانية، أو الجمع بين إطار الصراع والعقوبات معاً، بالإضافة إلى الجمع بين إطار التهديد وإطار الاهتمامات الإنسانية، كما تصدر إطار الصراع نظراً لطبيعة الحرب القائمة على الصراع والتدخل العسكري الروسي لأوكرانيا من جانب والدول التي تدعم كل منهما من جانب أخر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Papanikos,G (2022)** والتي أكدت على تصدر إطار الصراع في معالجة الصحف اليونانية للغزو الروسي الأوكراني ، كما جاء في الترتيب الثالث إطار العقوبات الدولية نظراً لاهتمام مواقع الدراسة خلال فترة التحليل بالتركيز على العقوبات الدولية الموجهة لروسيا من قبل الغرب والعكس، ولكن باختلاف أساليب معالجة هذه العقوبات من مواقع الدراسة وفقا لسياسة كل موقع واتجاهات الدولة التي ينتمي اليها ، كما ركزت المواقع على إطار الاهتمامات الانسانية وخاصة موقعى ال CNN والعربية وفرانس24 لتعكس الصورة الانسانية للشعب الأوكراني ، وما يتعرض له من تجاوزات من قبل القوات الروسية، بالإضافة إلى تغطية أخبار اللاجئين وعرض المأساة الإنسانية التي يتعرضون لها، وهدم المستشفيات والمنازل والمؤسسات، ووقوع القتلى والجرحى، وخاصة من الأطفال والنساء، واستخدام الأسلحة المحظورة دولياً، وذلك لأن الخسائر البشرية والمعاناة الإنسانية التي تتعرض لها الشعوب نتيجة الحروب تعتبر أكبر خسائر هذه الحروب، على عكس موقع RT الذي أهمل إطار الاهتمامات الإنسانية حتى لا تتعاطف معها دول العالم بل جاء أغلب تركيزه على محاولة كسب تعاطف العالم

تجاه روسيا من خلال تبرير موقف روسيا والتأكيد على أن ما تفعله روسيا من أجل الحفاظ على أمنها القومي.

كما لوحظ في رصد التغطية بالمواقع محل الدراسة التوجيه المتبادل للاتهامات بين أطراف القضية، حيث يلقي كل طرف مسئولية الحرب والخسائر للطرف الآخر(إطار المسئولية) ، حيث نجد أن موقع ال CNNوالعربية وفرانس24 يلقوا مسئولية هذه الحرب على روسيا ويحملها مسؤولية هذه الخسائر، في حين يجد أن موقع CTTV، وموقع RT يلقوا المسؤولية على أوكرانيا وأمريكا والدول الغربية الداعمة لها، ويتضح من الجدول السابق دلالة جميع الأطر الإعلامية المستخدمة بإستثناء (إطار التهديد بالمقاطعة -إطار استخدام

أسلحة محظورة(،عند متوسط حسابي بلغ حوالي87.1 لموقع CNN ، وحوالي 98.1 لموقع RTالروسي، وحوالي92.5لموقع فرانس24، وحوالي 94.2لموقع CTTV ، وحوالي 73.6 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 53.2، 61.6، 44.9، 54.4، 38.5 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 لقبول فرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للأطر المستخدمة في التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية داخل المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة ، تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث الأطر المستخدمة في المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة ، وجاءت الفروق في الأطر المستخدمة في جميع المواقع ، ماعدا إطار (الخسائر) ، وإطار (إستخدام أسلحة محظورة) ، وبذلك نقبل الفرض الإحصائي جزئياً ، ونرفض الفرض البديل .

جدول رقم)11)

يوضح وظائف الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / وظائف الأطر	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
عرض أسباب الحرب	125	14.3	253	25.7	165	17.8	210	22.2	114	15.4	6.4*	173.4	19
الاقتصار على الوضع الرهن للقضية	225	25.8	267	27.2	255	27.5	246	26.1	167	22.6	13.6**	232	26
تقديم حلول للقضية	122	14	116	11.8	149	16.1	101	10.7	102	13.8	11.4**	118	13
ربط القضية بحروب شبيهه	62	7.1	89	9	43	4.6	75	7.9	75	10.2	10.9**	68.8	8
عرض النتائج المترتبة على الحرب	211	24.2	143	14.5	181	19.5	221	23.4	136	18.4	14.2**	178.4	20
أكثر من وظيفة	126	14.4	113	11.5	132	14.2	89	9.4	142	19.2	23.2**	120.4	14
المتوسط	145.1		163.5		154.1		157		122.6				
الانحراف المعياري	61.5		76.8		69.1		76.5		32.5				
المجموع	871	100	981	100	925	100	942	100	736	100		891	100

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن وظيفة (الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية(جاءت في المرتبة الأولى داخل مواقع الدراسة عينة التحليل بمتوسط بلغ 232، وأهمية نسبية قدرت بنحو 26% ، يليها (عرض النتائج المترتبة على الحرب) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 178.4، وأهمية نسبية بلغت نحو 20% ، بينما جاء في المرتبة الثالثة (عرض أسباب الحرب) بمتوسط بلغ حوالى173.4، وأهمية نسبية قدرت بنحو 19%، ويمكن تفسير ذلك بأن المواقع عينة الدراسة اهتمت بتقديم آخر تطورات الحرب ، من خلال حرصها على تغطية أحداث هذه القضية لحظة حدوثها ومن موقعها مباشرة لتقديم الوضع الراهن للحدث من موقعه وبصورة مباشرة، وخاصة الأحداث المترتبة على العمليات العسكرية الروسية داخل أوكرانيا، للتعرف على الخسائر المادية والبشرية،

بالإضافة إلى رصد أحوال اللاجئين الأوكرانيين،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Lami,G (2022)**والتي توصلت إلى عرض الوضع الراهن للحروب الروسية الأوكرانية من خلال تحليلها للصحف الإيطالية دون الاهتمام

بربط القضية بأحداث مشابهة، ومن وظائف الأطر الواردة في التغطية الإخبارية بالمواقع محل الدراسة أيضا أكثر من وظيفة ، والجمع بين التركيز على الوضع الراهن للقضية وفي نفس الوقت تقديم النتائج المترتبة على الحرب (بشرية مادية اقتصادية) ، أو الجمع بين تقديم حلول للقضية وفي نفس الوقت التحذير من النتائج السلبية المترتبة على الحرب، وأيضا تشبيه الحرب محل الدراسة بالحروب والقضايا المشابهة لها، واختلفت مع " فاطمة الأحمدي " والتي توصلت إلى إستثناء وظيفة ربط القضية بأحداث شبيهه ، والاقتصار على عرض الحرب بين الطرفين من خلال الوضع الراهن، إذ ركزت بعض المواد التي خضعت للتحليل على ربط الحرب الروسية الأوكرانية بحروب أخرى ، أو تشبيه الخسائر الروسية المترتبة على العمليات العسكرية داخل أوكرانيا بالخسائر الروسية في الحرب العالمية الثانية، كما يتضح من الجدول الخاص بوظائف الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية دلالة جميع وظائف الأطر المستخدمة بإستثناء الوظائف (ربط القضية بأحداث شبيهه- أخرى) عند متوسط حسابي بلغ حوالي145.1 لموقع CNN ، وحوالي 163.5 لموقع RTالروسي، وحوالي154.1لموقع فرانس24، وحوالي 157لموقع CTTV ، وحوالي 122.6 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 61.5، 76.8، 69.1، 76.5، 32.5 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب ، وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث وظائف الأطر المستخدمة في جميع المواقع الإخبارية الدولية ، ماعدا وظيفة (ربط القضية بحروب شبيهة)

جدول رقم)12(
يوضح أطر النتائج الاقتصادية المترتبة المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / النتائج المترتبة	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
خسائر بشرية ومادية	51	29	38	26	37	27	48	31	29	26	20.6**	256.8	29
أزمات اقتصادية عالمية	42	24	49	33	34	25	44	28	36	32	33.4**	267.6	30
عقوبات دولية	26	15	32	22	20	15	23	15	20	18	12.6**	150.6	17
أكثر من نتيجة	57	32	29	20	45	33	41	26	28	25	11.3**	216	24
المتوسط	44		37		34		39		28.2				
الانحراف المعياري	13.4		8.8		10.4		11		6.5				
المجموع	176	100	148	100	136	100	156	100	113	100		891	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن فئة (أزمات إقتصادية عالمية) جاءت في المرتبة الأولى بالمواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة بمتوسط بلغ 267.6، وأهمية نسبية قدرت بنحو 30%، يليها في المرتبة الثانية فئة (خسائر مادية وبشرية) بمتوسط بلغ 256.8، وأهمية نسبية قدرت بنحو 29% ، يليها (أكثر من نتيجة) بمتوسط 216، وأهمية نسبية 24%، يليها (العقوبات الدولية) بمتوسط 150.6، وأهمية نسبية قدرت بنحو 17%، واتفقت جميع مواقع الدراسة على أن النتائج المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية كانت أكثر من نتيجة، حيث لوحظ أن التغطية الإخبارية استهدفت تناول وتقديم الأزمات الاقتصادية الناجمة عن هذه الحرب، والخسائر البشرية والمادية للعمليات العسكرية وعمليات القصف داخل أوكرانيا، وركزت المواقع أيضاً على الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن إطلاق
النار والقصف الروسي، ولكن باختلاف أسلوب ودرجة اهتمام المواقع، حيث يجد أن موقع العربية وال CNNوفرانس24 كانوا الأكثر اهتماما بعرض المعاناة الإنسانية للشعب الأوكراني واللاجئين الأوكرانيين، بعكس موقع ال RT الروسي،وCTTVالصيني اللذان ركزا اهتمامهما على تغطية آخر تطورات العمليات العسكرية في أوكرانيا والمكاسب التي حققها الجيش الروسي داخل أوكرانيا، والتجاوزات الدولية تجاه روسيا، بالإضافة إلى بعض الخلافات الدولية بين روسيا والدول الأخرى مثل(بريطانيا -فرنسا -النمسا -ألمانيا) بسبب رفضهم للغزو الروسي،
وأيضا بسبب رغبة روسيا بأن طريقة الدفع مقابل دفع قيمة الغاز الروسي بالروبل في حين رغبة هذه الدول الدفع بالدولار أو اليورو وذلك كرد فعل روسي على العقوبات التي فرضها الغرب عليها ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فاطمة الأحمدي **(2022)** والتي توصلت إلى غلبة إطار أكثر من نتيجة في رصد التغطية السياسية للحرب ، وعدم دلالة جميع الأطر في تغطية الحرب بإستثناء إطار أكثر من نتيجة ، ويتضح من الجدول الخاص بأطر النتائج

المترتبة المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية دلالة جميع أطر النتائج المطروحة بإستثناء(العقوبات الدولية) عند متوسط حسابي بلغ حوالي44لموقع CNN،وحوالي37 لموقعRTالروسي، وحوالي34 لموقع فرانس24، وحوالي 39لموقع CTTV ، وحوالي 28.2 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 13.4، 8.8، 10.4، 11، 6.5 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. بين المواقع محل الدراسة من حيث النتائج المترتبة عن الحرب الروسية الأوكرانية ، وجاءت الفروق في جميع المواقع الإخبارية الدولية لصالح النتائج (أزمات إقتصادية عالمية ، وخسائر بشرية ومادية ، وأكثر من نتيجة ، وعقوبات دولية) .

جدول رقم)13)
يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة

الموقع / الوسائط المتعددة	موقع ال CNN		موقع RT الروسي		موقع فرانس24		موقع CTTV		موقع العربية		كا2	متوسط (ك)	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
صور	253	28	211	21	245	26	230	23	236	30	13.5**	218.4	25
إنفو جرافيك	85	10	95	9	97	10	56	6	43	6	22.8**	75.2	9
موشن جرافيك	--	--	62	6	--	--	44	4	--	--	6.3*	21.2	2
نص فائق	120	13	103	10	165	17	98	10	107	14	14.2**	113.6	13
تسجيلات صوتية	102	11	130	13	95	10	130	13	114	15	18.2**	110.4	13
فيـديو	213	24	196	19	218	23	196	20	175	23	22.4**	187.6	21
أكثر من عنصر	118	13	219	22	140	15	238	24	99	13	16.2**	153.8	17
المتوسط	127.2		145.1		160		141.7		129				
الانحراف المعياري	83.5		62.9		61.9		80.5		67.1				
المجموع	891	100	1016	100	960	100	992	100	774	100		880.2	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (الصور) جاءت في المرتبة الأولى ضمن الوسائط المتعددة المستخدمة بالمواقع محل الدراسة بمتوسط 218.4، وأهمية نسبية بلغت حوالي 25% ، يليها في المرتبة الثانية (الفيديو) في المرتبة الثانية بمتوسط 187.6، وأهمية نسبية قدرت بنحو 21% ، بينما جاء في المرتبة الثالثة (أكثر من عنصر) بمتوسط 153.8، وأهمية نسبية 17% ، بينما جاء في المرتبة الرابعة كل من (النص الفائق ، والتسجيلات الصوتية) بمتوسط على الترتيب 113.6 ، 110.4 وأهمية نسبية قدرت بنحو 13% ، كما تميزت الموضوعات الاقتصادية بظهور فئة (الإنفوجرافيك) بمتوسط 75.2 ، وأهمية نسبية 9% ، وفئة (الموشن جرافيك) بمتوسط 21.2، وأهمية نسبية 2% ، وهو ما اهتمت به بعض المواقع في عرض نسب الخسائر البشرية والمادية بالأرقام مثل مواقع CNN، وفرانس 24 ، والعربية ، أما المواقع التي اهتمت بالموشن جرافيك فكانت RT، وCTTV، في عرضها لتبرير الحرب على أوكرانيا من أجل استقرار الأمن القومي الروسي ، ونجد أن المواقع عينة الدراسة استخدمت الصور الثابتة بنسبة كبيرة في التغطية الإخبارية الخاصة بالحرب

الروسية الأوكرانية، لذلك يجب الاهتمام بجودة الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة على هذه المواقع باعتبارها من العناصر المهمة التي تجذب انتباه القارئ، وجاء في المقام الثاني مقاطع الفيديو سواء كان مصدرها القنوات التلفزيونية التابعة لها المواقع عينة الدراسة أو من إنتاج الموقع نفسه من خلال الاستعانة بالمراسلين العاملين بالموقع، ويمكن التأكيد على ضرورة الاهتمام بمقاطع الفيديو الحية التي تنقل الحدث للمتصفح مباشرة، وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة للممارسة الإعلامية التي تتطلب ضرورة الاستعانة بأحدث الوسائل والتقنيات الحديثة لنقل الحدث لحظة وقوعه وبأعلى جودة، وأيضا لعرض المادة الإعلامية بأكثر من شكل وعدم الاقتصار على النص والصور الثابتة فقط.

وجاءت في الترتيب الثالث فئة أكثر من عنصر أي كان يوجد مواد تجمع بين الصور الثابتة والفيديو أو بين الصور والمقاطع الصوتية، كما نجد أن طبيعة المواقع عينة الدراسة كوسائل إلكترونية تحرص على تدعيم المواد الإخبارية بالصور والروابط ذات الصلة وغيرها من ملفات الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى آليات التفاعلية المختلفة مما يسمح للقارئ أو المتصفح بمتابعة هذه المواد في شكل صور ثابتة وتغطية حية وتصريحات مصورة، وتتيح خدمة مزيد من المعلومات حول الموضوعات المرتبطة بالحدث من خلال الراوابط المصاحبة للمادة الإخبارية واستبدال المواد المكتوبة بملفات فيديو مختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة الأحمدي (2022) والتي أكدت على أن الصورة الصحفية جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة بمواقع الدراسة، تلاها الفيديو في المقام الثاني ، كما يتضح من الجدول الخاص بالوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة دلالة جميع الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية محل الدراسة بإستثناء كل من (الانفوجرافيك،والموشن جرافيك)عند متوسط حسابي بلغ حوالي127.2لموقعCNN،وحوالي145.1 لموقعRTالروسي، وحوالي160 لموقع فرانس24، وحوالي 141.7لموقع CTTV ، وحوالي 129 لموقع العربية ، وبلغ الانحراف المعياري 83.5، 62.9، 61.9 ،80.5 ،67.1 للمواقع CNN، RT الروسي ، فرانس24 ، CTTV ، العربية على الترتيب.

وبالتحليل الاحصائي بإستخدام كا2 تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 01. ، بين المواقع محل الدراسة من حيث إستخدام الوسائط المتعددة بمواقع الدراسة ، وتبين وجود فروق بين جميع المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة في إستخدام الوسائط المتعددة ، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية بين إستخدام الوسائط المتعددة داخل مواقع الدراسة ، لصالح (الصور، والفيديو ، وأكثر من عنصر) ، ماعدا (الفيديوجراف ، والموشن جراف ، والتسجيلات ، والنص الفائق).

خاتمة الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

جاءت نتائج الدراسة معبرة عن الأهداف التي سعت الدراسة الحالية إليها حيث انطلقت هذه الأهداف على النحو التالي:

الهدف الأول: التعرف على طبيعة ونوعية الموضوعات الاقتصادية التي ركزت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية، حيث أكدت نتائج الدراسة على تنوع الموضوعات الاقتصادية المقدمة من خلال التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، فنجد أن العقوبات الدولية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 275.4 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 30.4% ، نظراً لقوة رد الفعل الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا، وما ترتب عليه من خلافات إقتصادية دولية لاختلاف توجهاتهم نحو الحرب محل الدراسة، فمنهم من يؤيد الموقف الأوكراني ومنهم من يؤيد الموقف الروسي، وشملت العقوبات كافة العقوبات الاقتصادية الدولية ذات التأثيرات الاقتصادية المترتبة على الحرب وأهمها التهديد بأزمة غذاء عالمية ، ومشاكل إمدادات الطاقة والمواد الخام ، ووقف إستيراد النفط ، وحظر واردات النفط الروسي ، وإرتفاع أسعار البترول والنفط ، والتضخم ، وذلك باعتبار روسيا من أهم مصادر الطاقة في العالم،تليها في الأهمية والمرتبة الثانية حظر واردات النفط الروسي ، وحظر كل الواردات الروسية إلى الولايات المتحدة وبعض دول الغرب بمتوسط بلغ 125.6، وأهمية نسبية قدرت بنحو14% ، ثم ارتفاع أسعار الوقود في الأسواق العالمية في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 98 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 10.8% ، ثم في المرتبة الرابعة وقف استيراد النفط الروسي بمتوسط بلغ 91.4 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو10.1% ، ثم جاء التهديد بأزمة غذاء عالمية في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ نحو 85 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 9.4%.

الهدف الثاني: الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب محل الدراسة، وأثبتت الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية اعتمدت على المراسلين في المرتبة الأولى ضمن المصادر البشرية ثم المسئولين الحكوميين الروس لاستيقاء المعلومات والحقائق وتغطية تصريحاتهم مثل وزير الخارجية الروسي، وجاء في المرتبة الثالثة (مسئولين حكوميين أوكرانيين ، ومسئولين حكوميين من دول أخرى) مثل (المستشار الرئاسي الإماراتي –مسؤولي الدفاع الأمريكيين- وزير الخارجية التركي- رئيس وزراء كندا) وبالنسبة للمصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في تغطية هذه الحرب نجد أنها جمعت بين أكثر من مصدر إعلامي مثل الجمع بين القنوات التلفزيونية التابعه لها المواقع عينة الدراسة والصحف الدولية أو ووكالات الأنباء.

الهدف الثالث: التعرف على أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الدولية، حيث توصلت النتائج أن أوكرانيا وروسيا جاءت أهم القوى الفاعلة الموجودة بالمواد التي خضعت للتحليل، بسب طبيعة الصراع بين الطرفين الرئيسيين (روسيا وأوكرانيا)، وجاءت في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي المنظمات

الدولية والصين وأمريكا نظراً لردود فعل هذه المنظمات تجاه الغزو الروسي ورفضهم لهذا الغزو وحماية اللاجئيين الأوكرانيين والدفاع عن حقوقهم.

الهدف الرابع: الكشف عن اتجاه معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، وجاء الاتجاه السلبي في المقام الأول لمعالجة هذه الحرب بالمواقع محل الدراسة، حيث نجد أن هذه المواقع ركزت على تغطية العمليات العسكريۃ الروسية الناتجة عن الغزو الروسي وما ترتب عليها من خسائر وأزمات على كافة المستويات، وجاء في المقام الثاني الاتجاه المتوازن الذي يجمع بين الاتجاهين السلبي والإيجابي مثل المواد التي تتناول عرض أعداد القتلى والمصابين من الشعب الأوكراني نتيجة للغزو الروسي(اتجاه سلبي) وفي نفس الوقت تتناول المساعدات الدولية لأوكرانيا أو المفاوضات السلمية بين أطراف الحرب (اتجاه إيجابي (

الهدف الخامس: التعرف على الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، حيث أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن إستخدام (أكثر من إطار) جاء في المرتبة الأولى داخل مواقع الدراسة بمتوسط بلغ 185.2، وأهمية نسبية قدرت بنحو 21%، ولكن باختلاف أساليب المعالجة ووصف كل موقع وفقاً لسياسة كل موقع ، يليه إطار(الصراع) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 134.2، وأهمية نسبيۃ قدرت بنحو 15% ، بينما جاء في المرتبة الثالثة إطار (العقوبات الدولية) بمتوسط بلغ حوالى 109.8، وأهمية نسبية قدرت بنحو 12%، وتساوى إطار (المساعدات الدولية لأوكرانيا ، والاهتمامات الإنسانية) في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ على الترتيب 76.4، 76 ، وأهمية نسبية قدرت بنحو 9%، يليهم إطار (ردود الأفعال) بمتوسط بلغ69، وأهمية نسبية قدرت بنحو 8% ،

بالإضافة إلى نتائج الأهداف السابقة هناك مجموعة أخرى من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهى:

- أكدت نتائج الدراسة التحليلية على أن أهم الشخصيات الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، جاء الرئيس الروسي في المرتبة الأولى، ثم الرئيس الأوكراني والرئيس الأمريكي في المرتبة الثالثة، مما يؤكد على اهتمام المواقع عينة الدراسة بتصريحات رؤساء الدول الأطراف الرئيسة للقضية

- أثبتت الدراسة أن المواقع عينة الدراسة كانت تجمع بين أكثر من أسلوب لمعالجة الحرب محل الدراسة في المرتبة الأولى، في المواقع عينة الدراسة بمتوسط بلغ 157.2 ، وأهمية نسبية بلغت حوالي 18%، يليه أساليب (الهجوم ، الدفاع ، الانتقاد ، التهديد) في المرتبة الثانية بمتوسطات بلغت على الترتيب 124.2،127.4،128،129، نظراً لدفاع الصين و هجوم الغرب على روسيا ورفضهم للحرب على أوكرانيا وأهمية نسبية قدرت بنحو 14%، وفي المرتبة الثالثة يأتي أسلوب (تصحيح الفعل الخاطئ) بمتوسط بلغ حوالي 90.2، وأهمية نسبية قدرت بنحو 10%.

-توصلت النتائج إلى أن أهم وظائف الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية - الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة هى الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية، ثمعرض النتائج المترتبة على هذه الحرب ، ثم عرض أسباب الحرب.
-أشارت الدراسة التحليلية إلى أن أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة هى الصور الثابتة، ثم الفيديو في المقام الثاني، وجاء في المقام الثالث فئة أكثر من عنصر، ثم النص الفائق والتسجيلات الصوتية .

توصيات الدراسة:

1-تعظيم دورالاعلام وإستخدامه كقوة ناعمة لإبراز التداعيات السلبية للحروب والتوعية بالمخاطر وآثارها السلبية على المجتمع الدولي .
2-ضرورة ضمان التغطية والمعالجة الموضوعية والمتوازنة للقضية الروسية الأوكرانية دون تبعية لسياسة الملكية التي يتبعها كل موقع.
3-إجراء بحوث إعلامية خاصة بالأطر التي تعالج التداعيات العسكرية والفنية والسياسية .
4-ضرورة الاهتمام بالانفوجرافيك والموشن جرافيك عند المعالجة الاقتصادية للمواقع الإخبارية الدولية وعدم إغفالها في عرض الأرقام والاحصائيات نظراً لأهميتها في المعالجة الإعلامية.

المصادر والمراجع:

1. Papanikos, G.T. (2022bpe, Ukraine,). Euro Russia and USA: A Conspiracy Theory Approach. Working Paper. 1-5.
2. Lami, G. (2022). The Russian invasion of Ukraine: some readings from Italian newspapers (20 February–5 March 2022). Modern Italy (2022), 1–8
3. Lib, K. (2022). The Holodomor as a ticking time bomb of the Ukrainian crisis from 2014 to 2022. M. A Thesis. Linnaeus University

٢. سامح فوزي السيد الشحري ، الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الإخبارية المصرية (المجلة العلمية لبحوث الصحافة – العدد24-الجزء الأول يوليو-ديسمبر2022) ص ص225-283.

٣. سحر عبد المنعم محمود الخولي، أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية (المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد81- الجزء الثاني ، أكتوبر-ديسمبر2022) ص ص 47-117.

٤. فاطمة الأحمدي إبراهيم، أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية ،(المجلة العلمية لبحوث الصحافة -العدد24 – الجزء الثاني ،يوليو-ديسمبر 2022) ص ص 373-447.

٥. ولاء إبراهيم عبد الحميد، أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الستون: الجزء الثاني،ع 4، 2021 ص ص 2018-2020.

.8زينب الحسيني رجب ، أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجائحة بقناة السويس، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر ، العدد 59، 2022 ، ص 950

9.مروة عبد العليم، معالجة المواقع الإلكترونية للصحف لأزمة المقاطعة العربية لدولة قطر واتجاهات النخبة الإعلامية نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021، ص48.

10.عبد الإله نايف كنوش " أطر معالجة الخطاب الصحفي الأردني للأزمة السورية واتجاهات الشباب نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021، ص32.

11.نجوى إبراهيم السيد، أطر معالجة القضية السورية في الصحف المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام) 2019، ص41.

12.Raluca Cozma & Claudia Kozman, (2018). "The Syrian Crisis in U.S. and Lebanese Newspapers: A Cross national Analsis", The International Communication Gazette, Vol. 80, No. 2, Pp.185-204

13. Mullol Ada.2018, "The Role of Media in the Syrian and Yemeni Conflicts: The Effect of Us and Saudi Media Coverage in Their Foreign Intervention" , MA,(Georgetown University, Department of Arab Studied)

14. نها أنور سليمان،صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، العدد 60، يوليو\سبتمبر 2017 ، ص ص 1-64.

15. منى محمد الطوخي،أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية: أزمة مصر وتركيا نموذجاً ،(المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة) ، العدد 78، يناير-مارس 2022 ، ص ص 123-166.

16. إسراء صالح الشريف، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لحصار غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الجامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب ،2017) ص 141-142.
17. أيمن محمد بريك وايمان محمود أحمد، الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 60، يولية -سبتمبر 2017 ، ص ص 279-291.
18.مي العبد الله ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثانية ، 2010، ص231.
19.محمد سعد إبراهيم ، حمزة خليل ، تقنيات التأطير الإعلامي وبناء المعنى (دار العلوم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2020) ص154.
20.عاطف العبد ، ونهى عاطف ، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ،2011.
21.محمد سعد إبراهيم ، حمزة خليل ، مرجع سابق ، ص171.
22.محمد فضل الحديدي ، نظريات الإعلام : إتجاهات حديثة في دراسة الجمهور والرأي العام، المنصورة ، 2006، ص47-49.
23. محمد سمير حسين ، بحوث الإعلام (القاهرة : عالم الكتب ،2003) ص85.
24.حمام زهير ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع ،2015 ، ص ص 68-69.

(*)تم تحكيم الاستمارة من أساتذة الاعلام وتم الترتيب للأسماء أبجدياً

-أ.د/ أبوبكر الصالحي -أستاذ الصحافة والنشر الإلكتروني ووكيل كلية الاعلام جامعة النهضة.
-أ.د/أسما حسين حافظ- أستاذ الصحافة بكلية الآداب -جامعة الزقازيق
-أ.د/ إيناس أبويوسف – أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية.
-أ.د/خالد عبد الجواد-أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد شعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.
-أ.د/ محمد سعد إبراهيم -أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنيا.

25. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، (القاهرة، عالم الكتب ، 2010) ص65.

(**)تم إجراء ثبات التحليل مع:

- د.مها صلاح – بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

26. حنان جنيد، المعالجة الصحفية العربية للحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في صحيفتي الأهرام- والنيويورك تايمز، المجلة العلمية لبحوث الإعلام،ع 89 ، القاهرة، يناير يوليو2003، ص122-123.
27. عبد الرازق الدليمي ،الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ،2011 (ص 65.
28.هبة محمد شفيق عبد الرازق، أساليب تأطير الأزمات الدبلوماسية في منطقة الخليج العربي، (المجلة العربية لبحوث الإعلام، العدد 31، أكتوبر-ديسمبر 2020) . ص112.
29. محمد سعد إبراهيم ، حمزة خليل ، مرجع سابق ، ص193.